

يوميات
تقي وامجد

(الجزء الاول)

بقلم : عفاف محمد عبدالسلام حسين (الملكة)

الأخ نعمة من الله عز وجل ، فهو قطعة من القلب والروح ، هو
الكتف الذي نتكى عليه إذا ما اشتدت الدنيا ، وهو الذي يحمي
ظهورنا ويحمل عنا عبء الحياة وقسوتها ، الأخ هو السند
والذخر والصديق الأول ، فلولاه لكان طعم الحياة مرّاً ، الاخ له
دور عظيم في حيات اخته ، انه صاحب والاخ ، والصديق ،
رابطة الدم التي تجمعهم اقوي من اي شئ ، هناك اخ يجعل اخته
تنفر منه ، وهناك اخ هو توأم روح بالنسبة لاخته ، في بعض
الأحيان يكون الشقيق أفضل من أن يكون بطلاً خارقاً ، مهما كان
العمر، يبقى الأخ الكبير هو الأب الثاني لأخته ، وجود الأخ في
حياة الفتاة هو حضور لصديق أبدي ، ورفيق أول للطفولة ،
وصخرة تستند إليها عندما تكبر ، يكون الأخوة والأخوات مع
بعضهم البعض ، يتشاركون كل شيء منذ بداية الحياة وإلى الأبد
، وهذا الشيء لا مفر منه ، لكل بنت بعيدة عن ربنا ، لكل بنت
صغيرة او كبيره الأخت كلمة صغيرة تحمل في جوفها معانٍ كثيرة
ومفاهيم واسعة ، لكل بنت نفسها تبدأ تلتزم ، تلك اليوميات الي كل
فتاه ، لديها اخ او لا ، كانت تلك اليوميات تقدم ك برنامج
تلفزيوني علي صفحتي علي الفيسبوك ، وكان لها الكثير من
المتابعين ، وددت ان اكمل يومياتي وشاركها معكن ورقي ، انها
اهداء اليكن جميعا ، اهداء الي حبيبتي خديجه الطيبه الجزائريه
، واهداء الي صديقتي امينه التونسيه .

الحلقة الاولى

مذيعة في راديو مصري ، انها فتاة ذو بشرة بيضاء ، عيناها
الزرقاوتين ، ترتدي حجابا بني اللون ، تجلس علي مقعد و
امامها مايك ، تقوم باختبار الصوت مع مهندس الصوت ، ويتابع
معها من خلف الفاصل الزجاجي في حجرة الاعداد ،

احم احم الووو الله الله المايك شغال ؟ تسسس تمام كده ؟
ويقوم المهندس بالاشارة اليها بيده علي تمام جودة الصوت ،
مشيرا اليها الي ان تبدأ قائلا : شغال ، شغال .
تجيبه قائله : اوك .

ثم تبدأ حديثها وهي تضع سماعات علي اذنها قائله
اولا : السلام عليكم .

ثانيا : صلوا علي الحبيب وهنبدأ النهارده اولي حلقات برنامج
@ علمني اخي @ ابطال حواديت برنامجنا هم تقي و امجد ،
نحفظ الاسمين مع بعض او نفضل فاكرينهم علشان الحلقات
القادمة ، بداية اتحدث عن الاخ وإن كنت سأتحدث عن نعيم الحياة
فسأبدأ بأخي ، ليس هناك حب كحب الأخ لأخيه ، فهو حب متبادل
يدوم للأبد ، والاخ هو معونة علي حوادث الأيام ونوابب الحدثن
، لكل شيء بديل إلا الأخ ، إنه لأمر لطيف أن تنشأ مع شخص
يشبهك ، شخص ما تتكى عليه ، شخص يمكنك أن تعتمد عليه ،
شخص تخبره ما لديك من أمور ، وبعد أن تكبر الفتاة ، يحمونها
أخوتها الصغار كما لو كانوا أكبر سناً منها ، والأخ ركن الروح ،
وزاوية الذاكرة ، ومفصل الذكرى ، الأخ عمود في روحك ،

والأخت هي مرآة لشخصيتك ، من كان لديه أخت فهو ملك الدنيا
بأكملها ؛ لأن الأخت بحد ذاتها دنيا وعالم ، أحقق من كانت له
أخت ولم يكن لها أعز الأصدقاء ، الأخت هي كتلة من الحنان
تكفي لملء الكون كله ، وهي التوحد في كل شيء ، الأخت إنسانة
مستعدة للتضحية من أجلك ، أختي هي صاحبة الابتسامة الرائعة
والوجه البريء ، أختي أنتِ النور الذي يضيء حياتي، والنبع
الذي أرتوي منه حباً وحناناً ، الأخت هي قلب أختها وكاتمة
أسرارها ، هي علاج لهموم الأيام والأمل إذا غاب الأمل ، الأخت
حكاية لا تصفها الحروف ، الأخت كالسيف موجودة لتحمي ظهرك
الأخت تلتمس لأختها المعاذير ، ولا تعيرها بذنب فعلته ولا بجرم
ارتكبته ، والأخت الكبرى تعني باختصار أن تكون أماً أخرى لهم
الأخت الكبرى هي حبيبة أبيها ، ومُستشارة أمها ، وأسرار البيت
في حجرها ، شخصيتها باذخة ، وتُبهرك بحكمتها الأخت لا
تعارضك إلا فيما يخالف مصلحتك وتحبك أخواتي هن أجزاء من
أمي تسير على قدمين .

النهارده بنا اخويا علمني معني حديث شريف عن الرسول صلي
الله عليه وسلم بيقول @ اذا اردتم النصره فعليكم بصلاة الفجر
@

وحاااان وقت الحدوته ابطالنا زي ما قولنا تقي وامجد

تقي نايمه كالعاده تموت ف حاجه اسمها نوم وامجد اخوها زي
عوايده تقريبا بينام ٣ ساعات من ٢٤ ساعه هيروح بنا قبل
الفجر ب ١٧ دقيقه علشان يصحي الهاتم تقي .

امجد هيروح يخبط علي باب اوضتها ، الباب دب دب دب دب دب

تقي طبعا صاحيه من النوم @ اعوذ بالله منها لما بتكون لسه

صاحيه ربنا يستر عليا منها : احم احم

تقوم تقي بالاجابة : ايوه .

يدلف امجد الي داخل حجرة تقي يري تقي تجلس علي سريرها ،

امجد : تقي انتي صاحيه ؟

تجيبه تقي : ليه ؟

امجد : علشان تقومي تصلي .

تقي : لا نايمه .

امجد : نايمه ازاي ؟ امال مين اللي بيكلمني ده ؟ .

تبتسم تقي : معرفش :<

امجد : يلا بنا حبيبنا اخوكي علشان تصلي الفجر .

تقي : سيبي انا وصلتي انت .

امجد : طيب اشيلك وتتومي تصلي ؟

تقي : لا .

يحدثها امجد في حزم وقد قضب حاجبيه : اخلصي وقومي احسن

هتضربي .

تزيح تقي عنها الغطاء وفي وجهه غاضب تحدثه : يووووه ايه ده

؟ الواحد ميعرفش ينام منك شويه ؟

امجد : بتزعي ليه طيب دلونتي ؛< ؟

صوتهم بنا صحي البيت كله اولهم السيده الفضلي مديرة المنزل

@ الام @

تاتي الام الي حجرة تقي ، تقف هناك وتتنظر الي امجد وتقي قائله

:

في ايه كل يوم ونفس الميعاد صوتكوا العالي وزعيتكوا يصحي
الجيران ، مش بيصحي البيت بس ، مالكوا في ايه ؟ .

تقي : عايزني ائوم اصلي .

الام : وعلشان تصلوا تزعئوا وتتخانئوا كل ده ؟

امجد : مش راضيه تنوم ؟

الام : بس خلاص انتوا ايه مبتحسوش ؟

والام واقفه وامجد وتقي بيتكلموا .

تنظر تقي الي امجد محدثة اياه :

هي ماما مالها بتزعي ليه ؟ محسساني اننا مش ولادها بتكرهنا
ليه ؟

امجد : مش عارف والله ايه ده ، في ام تعامل ولادها كده ؟ الله
المستعان .

تنظر الام الي ابناءها في زهول شديد : يا سلاام ؟ ايه مش
شايفين اني وائفه وانتوا بتتكلموا عني ولا ايه ؟ .

يكظم امجد ضحكاته ثم يلتفت الي والدته وهو يضع يده علي
عينيه : ماما يلا بنا عشان تصلي .

تنظر الام الي اجد وهي تربت يديها معا في تعجب : اللهم صلي
علي الحبيب .

ثم تتركهم مغادرة الحجرة لتذهب الي اداء الصلاه .

يجلس اجد بجانب تقي علي مجدعها وتستدير هي لتجلس وتعديل
من وضعية جلوسها ، ثم تحدث قائلا :

بصي يا تقي في حديث عن الرسول صلي الله عليه وسلم يقول
اذا اردتم النصره فعليكم بصلاة الفجر ، لو عاوزه تنصري الناس
السوريين اللي بتحبيهم ، يبقي تصلي الفجر ، لو عاوزه رنا
ينصرك في حياتك ، ويحققك كل اللي تتمنيه ، يبقي تصلي الفجر
، لا ومش كده بس ، وكمان هتحسي براحه وبركه ونور بيملأ
حياتك كلها ، علشان ربنا بيكافئك لانك بتسيبي احلي نومه علشان
خاطر ربنا ، لانك بتحبي ربنا هتتومي من نومك وتسيبي احلي
نومه بس علشان تصلي وتقابلي رب العزه جل في علاه ؛ ربنا
هيقولك كل اللي بتتمنيه بس لو صليتي الفجر ، الفجر مليون بر
كات بصلاته لا تعد ولا تحصي ، هااه هتتومي بنا تصلي يا تقي ؟
تنظر اليه تقي وقد تأثر قلبها بحديث اخيها اجد قائله : ايوه طبعا
يا اجد .

ومن الوقت ده وتقي مش بتسيب صلاة الفجر والفروض كلها
اللي كتبها عليها ربنا علشان تقي بتحب ربنا ، وانتوا كمان
مستمعيني الاعزاء حبوا ربنا وضحوا من اجله بجزء من وقت
نومكم ، علشان ربنا ينصركو ويحقق احلامكم المتأخره .

انهت المذيعه حلقة اليوم من برنامجها قائله : خلللت حلقة
انهرده كان حوار طويل شويه النهارده معلللتلش ، رايكوا
ايه بنا ؟ ونكمل حلقات برنامجنا ولا نستوقف ننتظر رسائلكم علي

رقم ٥٤٣٦٩٥٣ ، ونستكمل ف الحلقة القادمة مع يوميات تقي
وامجد ؛ وعلمي اخي ، لو نالت اعجاب حضراتكو كانت معكم
ملك بنت محمد ، وسلام .

يشير اليها مهندس الصوت انها قد احسنت ويرفع يديه كي يقوم
بالتصفيق لها . يبتهج وجهها كثيرا ، ويذهب عنها ذلك القلق ،
ويزول التوتر الذي كان يصيبها حين كانت تقوم باذاعة الحلقة .

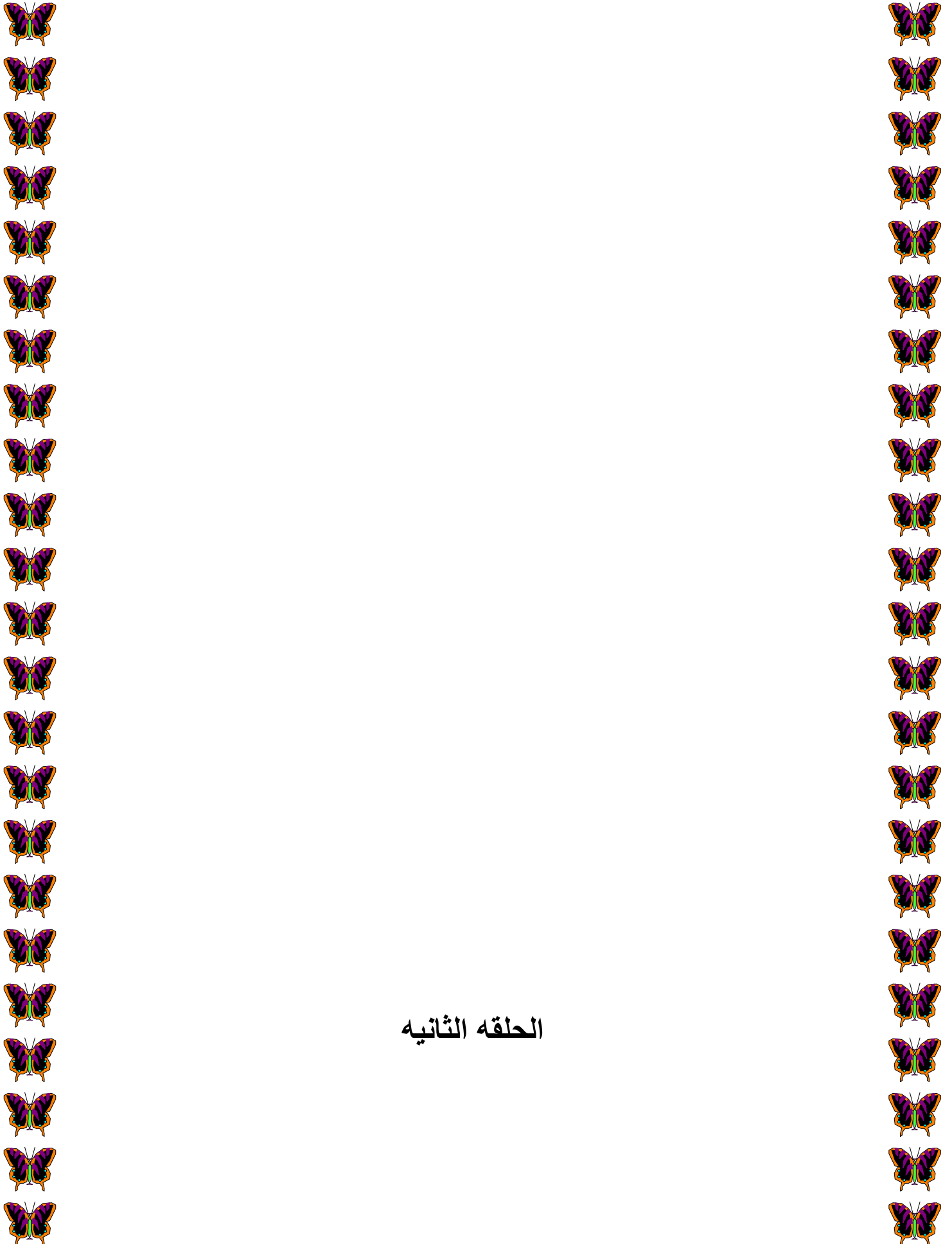
ثم تدلف الي الداخل صديقتها في فرحة غامرة ، ووجه ملئ
بالبهجة لتخبر ملك : ان رسائل المتابعين لحلقة برنامجها الاولي
قد لاقت اعجب الكثير من المتابعين ، وقد وصلت الكثير من
رسائل المتابعين ، كي يستمر البرنامج ، وتستمر حلقاته ، وهناك
رسائل وصلت الينا تتمني لكي النجاح والتوفيق الدائم .

ثم تقوم بعناقها ، وتتنفض ملك من مكانها لتعانقها في بهجة ،
يا لها من اخبار جيدة يا رجاء ، انني سعيدة جدا بذلك .

تنظر اليها رجاء باسمه الثغر :

انني سعيدة جدا لاجلك يا ملك .

ثم ياتي باقي طاقم العمل كي يهنئ ملك ، في بهجة وسعادة تملأ
جميع العاملين علي البرنامج .



الحلقه الثانيه



ازرزرز تس اوقف الو ، شوفي المايك يا ندي مش شغال الو
، خلاص اشتغل يا تفيده اقصد يا ندي .

اهلا وسهلا بيكو يا قمرات ويوم جديد من يوميات تقي و علمني
اخي ، تعالو نشوف امجد النهارده هيقولنا ايه ،

تقي قاعده في الصالون وامجد هيكون راجع من بره ، هيدخل
الصالون وهيلقي التحيه ، امجد : السلام عليكم .

هترد تقي : و عليكو السلام ، هاي ميجو .

هيبصلها امجد باستغراب من كلامها ، وهيجلس جنبها علي
الكرسي وهيسند راسه للخلف في ارهاق ، راجع من شغله يا
بنات يعني فاهمين انتو هههه ، المهم هتيجي الهانم تقي تقرب
منه ، ياربي البنت دي خنقاني بصراحه مش عارفه عاجباكو في
ايه المهم هتساله :

مالك يا امجود احبيبي ، انت تو عبان ؟

هيرد عليها امجد وهو يكظم غيظه ، وهيبصلها ماليش يا تقي ،
انتي اللي مالك ؟

هترد عليه الظريفه بتاعتنا وتقوله :

ماليش احبيبي انا كويسه وبسمع اغاني اهو وكله اشطا .

يزفر امجد في غضب ، وهيقولها :

طيب لما مفيش ، ايه بقي اللي حصل وخلي لسانك يتعوج
وتحسسيني انك مشلوله كده

لامواخذه ؟

هتبصله وتعمل نفسها قال زعلت من كلامه ، وهترسم علي وشها
البراءه والمسكنه علشان تصعب عليه ، وهي اصلا عاوزه خنجر
يطعن به في قلبها احمم احسن تسمعنا ، المهم بقي يا بنوتات
هتقوله اييه ؟ هتقوله لا انا مش مشلوله يا امجد ، وبعدين عادي
انا بدلحك ، والكلام دلوقتي بقي اي حد مودرن وعصري بيغير في
طريقة كلامه ، انت مبتسمعش مهرجانات ولا ايه ؟

رفع امجد الغلبان حاجبيه ، وقالها بقلب حزين : لا والله مش
بسمع مهرجانات ، وايه حكاية عصري دي ؟ .

عملت نفسها البت اللي هي يعني فاهمه كل حاجه ، وانها عصريه
وهو واحد جاهل يجلس امامها ، وهي اصلا الجاهله بس ما علينا
نستحملها لحد ما نخلص حلقة انهرده ، وقالت يعني يا ميجا يا
اخويا ، في مصطلحات كده بتتنفق عليها عامة الشعب او الشباب
والجيل الجديد وبنخذها مظهر للتطور بتاعنا ، تطور لغوي ،
وتطور ثقافي وهكذا ، احيانا المصطلحات دي بتساعدنا نحسنها
ونزودها المهرجانات اللي هي الاغاني الشعبيه ، والاغاني حلال
متخترعش بقي .

كاد امجد ان يلطشها بالقلم لكنه تمالك نفسه . ياريتة كان عملها
والمصحف كنت زغردتلكو في البرنامج ده .

وقالها بصي يا تقي : الاغاني مش كلها حرام ولا كلها حلال
والدليل قال الشعراوي في تفسيره لقوله تعالى: "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ"، إن العلماء قالوا في تحديد اللهو أنه كل
شئ يلهي عن مطلوب لله وإن لم يكن في ذاته في غير مطلوب الله
لهوا .

وضرب مثلاً بأنه عند الاذان، هناك من يعمل، فهنا صار العمل
لهواً لأن الصلاة لها وقت موقوت، والعمل ليس له وقت
موقوت"، موضحاً أن المقصود باللغو "هو ما يلهيك عن ما هو
مطلوب منك وإن كان عند غير المطلوب في زمنه فهو حسن، فكل
ما يلهي عن أداء واجب لله فهو لهو".

ردت عليه تقي وقالت : بس انا بصلي والحمد لله رغم اني بسمع
اغاني يعني مش بيلهيني يعني مش حرام .

كمل امجد كلامه بعد ما مسك موبايله يقرأ منه

ودلل الشعراوي بما ذهب إليه العلماء، فقد قالوا ليس هناك مانع
في الأفراح أننا نؤنس بالغناء، والنبي أمر به وفي الأعياد، فقد
قال لأبي بكر: "نحن في يوم عيد، وابعثوا للمغنين حتى يغنوا،
وأيضاً في الأعمال الشاقة يكون كنوع من الطرب يلهي عن
متاعب العمل".

وأشار أيضاً إلى "المرأة الي تهدهد ولدها حتى ينام، وتسمعه
الأغاني، فضلاً عن الأناشيد الحماسية في الحرب، فكل هذا
مقبول، لأن كل شيء له غرض نبيل فهو مقبول".

وشدد على أن "الغناء في حد ذاته ليس مكروهاً، فالنص من غير
غناء إن أهاج غرائز يكون حرام، لأن الله يعلم طبيعة الغرائز في
الإنسان لها عمل وتفاعل بداخل النفس، فلا تهيج الغريزة بغير
طاقة الغريزة".

وأوضح أن "الذي يصف مفاتن المرأة في شعرها وغير ذلك،
وأيضاً إذا كان الغناء في تلحينه مبني على التكسر، وأيضاً في
الأداء نفسه بالتمايل ويخرجه عن وقاره، "فالنص المهيج الذي
يخرج الإنسان عن وقاره فهو محرم، فإذا أضيف له لحن متكسر

يكون محرماً مرتين، إذا زيد له أداء مهيج، بحيث استعمل أشياء غير الصوت يكون محرماً، فأنت الحكم في كل ذلك، أما مثلاً الأفرح مثلاً، وكما سبق والحداء، فقد قال الرسول: "رفقاً انجسه بالقوارير"، وسمي المرأة قارورة من اللطف والدقة.

وأضاف الشعراوي: "فليس هناك داع دخول في متاهات فكل إنسان حكم في نفسه"، فقد قال أبو بكر: "أمزامير الشيطان في بيت رسول الله؟، لكن الرسول سمح لهم وقال يا أبا بكر لكل قوم عيد وهذا عيدنا، وقد قال الرسول روحو القلوب ساعة بعد ساعة، ولكن ليس دائماً فتكون أشياء ملحة.

وخلص الشعراوي إلى أن الغناء في حد ذاته ليس محرماً، إنما المحرم هو كل شيء يخرج الإنسان عن صمت اعتداله ووقاره يكون حرام، سواءً أكان نصاً بغير لحن أو لحن بغير أداء أو أداءً مصحوباً بما لا دخل له في الغناء.

ربنا قال في كتابه (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) .

وبكده نكون خلصنا حلقة انهرده من يوميات تقي وامجد وعلمي اخي انتظروني في حلقات تانيه كتييير .

ينظر اليها امجد وقد قضب حاجيه : عريس ؟ عريس ايه يا توتا ؟

تجيبه تقي في بهجة شديده :

متقدملي عريس يا ميجو ، بينولوا انه جمييل وابيض وشعره ناعم وطويل ، لا وكمان ايه عضلات يا ميجو .

امجد بنا بييص باستغراب o:

تجري تقي وتجلس علي المقعد بجانب والدتها وتضع كلتا يديها علي خديها قائله :

ياااه ؟ يا تري يا ميجا يا اخويا هيكون شبه مهند ؟ الله @
وتتنطط @ لا لا لا هيكون شبه امير يا خراااشي ! ولا شبه
ريثيك روشن اااااااا يا البي هيغمن عليا .

جلس امجد علي المقعد المجاور لذلك المقعد الذي تجلس عليه
كلتاهما ، متحدثا في فتور :

وهتعملي ايه لما تقدي معاه ؟ .

تتنفض تقي من مكانها لتقف امام امجد ،

تقي : هفضل ماسكه ف ايده وباصه في عينيه ومسبله ثم تربت
امجد في كتفه ، قائله :

هيكون ادامي بقا اميجو .

يمسك امجد ذراع تقي الايمن كي يجلسها علي المقعد بجواره ،
قائلا :

تعالى بس اقدي كده واهدي وبطلي شغل العيال ده واسمعيني .

تجلس تقي بجواره قائلة : اوك .

يحدثها امجد وهو يحرك يده علي وجهه وعلي لحيته قائلا : ايه رايك يا تقي لو كان العريس ده زي مبتتولي هيكون شكله زي الناس اللي انتي بتحبيهم دول ، وانا رفضته هتعملي ايه وقتها : / ؟

تقي بنا مفزوعه ومبراه عنيا : o

تقي : ازاااي ؟ طب ليه ؟ مستحيل ، اقصدي يعني هولع فيك يا اخويا معلش

يرفع امجد احد حاجبيه وهو ينظر الي تقي في استغراب : والله ؟

تساله تقي في اسي شديد : انت هتعمل كده ليه طيب ؟

امجد : ممكن ميعجبنيش ، ممكن مش يكون الانسان اللي انا بتمناه لاختي ، ممكن مش يكون لا علي دين ولا علي خلق ، شكلا بس يعني ويكون اي كلام الرسول صلي الله عليه وسلم وصانا يا تقي وقال

@ اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه @

ومعني الحديث يا توتا ان الرسول صل الله عليه وسلم بيبين لنا ان لازم يكون الانسان علي دين ، ودي اهم حاجه وذكرها الحبيب اول حاجه لانه لو علي دين ويعرف تعاليم دينه وبيطبق دينه كويس في حياته هيرعاكي ، ويحافظ عليك ، ومش هيزعلك ، ومش هيفضب ربنا ولا هيفظلمك ، هتبنا حياتكوا جميله وكل حاجه هتكون حلال ، هياخد بايدك للجنه ، وتاتي حاجه قالها الحبيب ، خلقه ، لازم يكون علي خلق لان الدين والخلق مرتبطين ببعض ،

والخلق ناتج عن ايمانه بالله ، يعني يا توتا يا قلب اخوكي هيكون
متدين وخلق ، علشان ميفكرش في واحده غيرك ولا يزعلك ،
ولا ينظر نظره محرمة لوحده ، انسان يستاهلك بجد يا تقي .

ثم يمسك يدها يضمها بين يديه في رفق ، مكمل حديثه : انتي
الاسلام كرمك يا توتا انتي حفيدة عائشه وسميه وفاطمه وخديجه
وحفصه ، انتي حفيدة نساء مؤمنات قانتات عابدات وتائبات ،
نساء ملتزمات محبات لزوجهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ،
انتي غاليه ، غاليه اوي مش اي حد كده وخلص يستاهلك يا
اختي ، انتي ملكه بدينك وحبك للحبيب صلي الله عليه وسلم @
مش هيجيني واحد مثلا مسنطي بنطلونه في روكبوا ، وشعره
منفوش معرفش ايه ☺ وعشان جميل وانتي موافقه ، اقوم انا
اوافق ، عشان مترعليش ! لا طبعاً اتفلي لانك لسه صغيره في
نظر اخوكي ومهما كبرتي هتفضلي في عيني صغيره يا الب
اخوكي .

تقي : قاعده بتبص لاخوها بذهول ، واهتمام وبابن علي وشها
التفكير ف الكلام اللي بيتثال من ميجو احمم اقصد امجد .
ينظر اليها امجد لبرهة من الوقت ، ثم يعود يحدثها :

امجد : مالك يا توتي ؟

تقي : مفيش يا اخويا كلامك جميل اوي فوقتني من الغفلة اللي
كنت فيها انا كنت هضيع نفسي وانا معرفش ☹

ابتهج وجه امجد من حديث تقي ، ثم تساعل :

هاه ! ودلوقتي ايه رايك بنا ؟ هتعملي ايه ؟ .

تقي : هنفذ وصايا حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
يكون علي دين وخلق قد زوجناه (:)

ومن لحظتها وتقي قررت انها مش هتوافق علي شخص يكون
شريك حياتها الا انسان له مواصفات كما وصي بها النبي وليس
كما هي تتمني .

قولولي بقي رايكوا ايه ؟ نكمل يعني ؟ ودي كانت حلقتنا النهارده
من يوميات تقي وعلمي اخي نستكمل ف الحلقة القادمه ان شاء
الله :*

سلام عليكم .

الحلقه الرابعه

مستمعيّ الاعزاء ، و بنوتااااتي حبااايبي ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بيكوا وحلقه جديده
ويوميئات تقي و علمني اخي النهارده بنا حلقنا طويله شويتين
كده .

هنتكلم النهارده عن معني الايه الكريمة

@ بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى @ الايه دي
سمعتها اكثر من مره من امام المسجد في الصلاه ومن البرامج
الدينيه ومن اخواتي والحمد لله ، مش هرغي كثير تعالوا بنا
ونشووووف حدوتتنا ابيبيه النهارده يلا بينا (:

وهنتكلم عن الاستااذ امجد وتوتاااا

تقي : السلام عليكم .

امجد : و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا بأميرة اخوها .

تقي : اهلا بيك حبيبي ؛ ميجا كنت عايزه اتكلم معاك في موضوع
كده شاغلني .

امجد : اتفضلي يا توتتي خير ان شاء الله ! .

تقي : خير ان شاء الله ؛ بص اميجا شئ غريب بيحصل معايا
الايام دي مش عارفه افسره بأيه ؟ ولا ازاي ؟

امجد : خير يا توتا قولي ، شغلتيني عليكي .

تقي : انا سمعت الايه الكريمة اللي بتقول @ بسم الله الرحمن
الرحيم @ بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى @ صدق
الله العظيم ، سمعتها اكثر من مره ومن اشخاص مختلفين وجذبت
انتباهي هذه الايه ؛ هذا يدل علي ان اجلي قريب ؟ .

الهانم بنا في غرفتها بتحضر نفسها لا وكمان ايه بتغني قداااام
المرايه ؛

امجد زي كل مره هيروح لعندها

امجد : ايه يا توتا ، بنده عليكي بنالي ساعه مش سامعاني يعني
ولا ايه ؟

تقي : لا سامعاك .

ينظر امجد الي ما ترتديه تقي وقد قضب حاجبيه قائلا : وبعدين
ايه اللبس اللي انتي لابساه ده ؟ اكيد يا حببتي في حاجه هنتلبس
فوق البنطلون والبلوزه الصغنه دي ؟ والطرحه اللي نص شعرك
باين منها ؛ صح ؟ ربنا مطولك الطرحه مقصراها كده ليه ☹️ ؟

تقي : ييبيه في ايه اميجا فكها بنا متبناش معقد ☺️ .

امجد : معقد ؟ طيب ماشي هفكها ومفيش خروج من البيت
بالمنظر ده .

تقي : ليه بس كده ما شيك وعلي الموضه اهوه .

امجد : شيك وموضه ؟ ☹️ مش شايف فيهم اي نوع من الشياكه
والموضه انا والله .

تقي : ازاي ده ؟ مش باينه مزه فيه ؟

امجد : مزه ؟ ايه الفاظك دي ؟

تقي : Sorry احبي D:

امجد : طيب يا تقي ؛ ومفيش خروجات .

تقي : ☹️☹️

امجد ☺ : البسي لبس يرضي ربنا واخرجي براحتك .

تقي ☹ : يعني ايه لبس يرضي ربنا ؟

امجد : تعالي يا قلبي افهمك يعني ايه ؟

بصي يا تقي البنطلون ، والجيبه المحزقه ، والبلوزه القصيره ،
والطرحه لمتعتبرش اصلا طرحه لانها قصيره جدا وصغتنه ، وكل
ده تحت مسمي الموضه والشياكه والاناقه ، لعلمك ؛ البنث
الملتزمه واللي بتلبس لبس يرضي ربها ؛ دي اجمل بنوته واجمل
انسانه ؛ ولبسها اخر شياكه ؛ انتي بتلبسي اللبس المحزق ده
وخارجه بيه ! طب ليه ؟؛ ليه ترضي ان حد يتحرش بيكي ، لانك
رخيصه وقليله جدا فنظره من لبسك ده ؛ مستحقرك اصلا ؛
واوعي تفتكري الشباب اللي بتعاكس البنات دول معجبين بيهم لا
؛ دول شباب بقلبهم مرض ؛ انتي لازم ترتدي زي اللي امر
الاسلام به ووصفه لنا القران الكريم @ وليضربن بخمورهن
علي جيوبهن @ وأذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء
حجاب @ اللبس يكون واسع وفضفاض ؛ لا يصف ولا يشف
وغير ملفت للانظار ، كوني يا ستي شيك ، ومهتمه بنفسك
وجميله وكل حاجه لكن في بيتك زوجك في المنزل مش في
الشوارع اللي بتمشي فيها لمكان معين انتي راياها ؛ ولا البنث
اللي تقول انا اكون شيك عشان زوجي المستقبلي لو قابلني في
الشارع يلاقيني بنوته حلوه كده ، وبعد الزواج يكون فاكر ان قبل
الزواج كنت مزززه ! لالالالا الكلام ده مش صحيح اطلاقا ،
والعطر لبتفوح رائحته من علي بعد امطار تتشم ريحته هذا لا
يجوز لحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم وفيما معناه @من
استعطرت وخرجت علي قوم فمرت بهم فشموا ريحها فهي زانيه
@ شوفتي الوصف ده للمستعطره ؛ انتي متخيله الجريمة اللي

بشر ايضا وكل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون ؛ توبي
وارجعي الي الله يا توتا .

صمت لبضع دقائق ، ناظرا الي المنضدة التي امامه ، ثم ادار
بصره الي تقي متسائلا اياها :

هااه قررتي ايه ؟ ☺

تقي ☺ : قررت ابدأ طريق صح ، هبدأ التزام من النهارده
واللحظه دي بداية التزامي ☺

وديبيبي كانت نهاية حلقة النهارده من يوميات تقي ؛
انتظروني وحلقات تانيه باذن الله ، وعلمي اخي
ومتسوش تشاركوني برأيكوا ، السلام عليكم .

الحلقة السادسة

اهلا بيكوا وحل اززززز @ ده صوت المايك متخافوش @
المايك مش شغال شوفي المايك يا ابتسام الووو الله تمام شغال
تسلميلي يا بسبس .

اهلا بيكوا مستمعي الاعزاء وحلقة جديده من برنامجكوا يوميات
تقي وعلمي اخي تعالوا مع بعض ونشوف اخي علمني ايه
النهارده مش هنولكوا علي العنوان زي كل مره والكن هخليكوا
تعرفوه من سيااق الحلقة تعالوا مع بعض نشوف ☺

امجد : ☺ صبرني يارب ، اولا لازم تعرفي ان الصلاه دي عباره
عن رباط ، وصله بين العبد وربّه ، يعني رباط بيربط بين العبد
وقلبه مع رب العزه سبحانه وتعالى ، و ربنا غني عن الكل ،
يعني صلاتك دي حاجه لنفسك لو أدتها او لا ، لا هتزود ولا
هتتقص من رب العزه وسلطانه في شئ ، بل احنا اللي دائما
محتاجين ربنا ، و محتاجين لعفوه ، وكرمه ، ونعمه ، و ربنا
منحنا نعم كتيره ف لازم نشكر الله عليها ، وبنشكر الله علي نعمه
بالصلاه يعني الصلاه عباره عن شكر الله ، ومش كده وبس دي
اول حاجه هتتحاسبي عليها يوم القيامه ، فإن صلحت صلح سائر
عملك ، وان فسدت فسد سائر العمل ، ومينفعش انك متصليش ،
لحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم @ العهد الذي بيننا
وبينهم الصلاه فمن تركها فقد كفر @ والعياذ بالله ، الصلاه حبل
بيوصلك بربنا لو الحبل ده اتقطع مش هيكون في اي شئ يربطك
بربك ، ف انتي لازم تحافظي علي الرباط ده وتقويه وتخليه رباط
متين وقوي جدا ، وتكثري من حبال وصلك مع الله ، الذكر
والصلاه والقران ، و حبال كثير ، وانتي مش هتأدي الصلاه
بخشوع ولا بشكل صحيح ، الا لو فهمتي وعرفتني ان صلاتك
نجاه ليكي في الاخره وهيشهد عليكي كل مكان وقفتي وصليتي
فيه ، لازم تعرفي انك ف الاخر اكل دود ، وان في قبر مظلم ، و
وحشه هتكوني فيها لوحدك ،
قاطعته تقى : طي اخلي قبري ينير ازاي ؟ .

اجابها امجد :

قبرك ينير بقراءتكي للقران في الدنيا ، و صلاتك نجاه في الاخره
، وصيامك يجزيكي عليه الله ، وصبرك ، وصدقتك وكل شئ
تفعلينه هو حبل لكي مع الله سوف ينجيكي ، وانتي شايفه نفسك

علي ايه ؟ ؛ انتي شوية صداع ينيموكي اسبوع في السرير ،
ضحكتك ممكن ربنا يزيلها منك ؛ قوتك وصحتك ، مش انتي اللي
خلقتي نفسك ولا جعلتي القوه دي في جسدك وعقلك لا ! ده ربنا
؛ ده الله يا توتا يعني انتي لا تستطيعي علي فعل شئ بدون نعم
الله وبدون توفيقه ورضاه انتي لو واقفه قدام رئيس الجمهوريه
ولا قدام حد بتحببيه جدا ؛ هيكون كلامك كده ؟ ؛ لا طبعاً ، اتقي
الله يا تقي انتي الحركات بتختصريهم في حركتين بس ، الفاتحه
بتشبيكيها في بعضها ، سرحانه في الصلاه مش عارفه ولا فاهمه
انتي بتقولي ايه اصلاً ؛ حرام عليكي وقرري ربنا ، ربنا قال @
مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا والله انبتكم من
الارض نباتا @

ربنا اللي خلقك ؛ هي دي الصلاه اللي بتشكري ربنا بيها علي
الصحه والعافيه والنظر والقدرة علي المشي ، والحركه ؟ هو ده
شكرك لربنا وعظمته وجلالته ؟؛ ده وقارك لله ؟

بصي : خلي دائما في بالك وانتي ماشيه الي الصلاه ربنا الغني ،
وناس كتير من الصحابه كان عندما يحين ميعاد الصلاه كان
وجهه يصفر ويرتعش ، والصلاه راحه كان الحبيب صلي الله
عليه وسلم يقول @ ارحنا بها يا بلال @ ومنهم من كان يبول
الدم عندما يسمع ، حديث عن جهنم وهولها ولهيبتها ، حرام
عليكي تلقي بنفسك في التهلكه ناس كتيير تتمني لو كانت
تستطيع تصلي ولو ركعه واحده لله ، وفي ناس تصلي طول
عمرها ولا تقبل لها صلاه لانها لم تؤدي صلاة تليق بعظمة الجبار
، لازم تحتقري نفسك امام عظمة الله ونعمه ، وتعرفي انك ضعيفه
من غير الله وانك لا شئ بدون الله ، ونعمه وَمَنَّهُ عَلَيْكَ وليديم

ربنا عليكى نعمة الصحة والعافيه والنجاح لابد ان تشكره حسن
الشكر @ ولئن شكرتم لأزيدنكم @

وما عند الله خير وابقى ☺

لازم تقرأى قرانك بشكل صحيح ، وتسبيحك يكون بشكل صحيح ،
ورجائك لله بقلب خاشع ؛

قاطعته تقى قائله ووجهها ملئ بالحزن لما سمعته :

يا امجد انا بحاول بس مش بقدر .

اجابها امجد قائلا : سوف اروى لكى قصه

كان هناك رجل كان عابد ، واصيب بمرض والاطباء اجمعوا على
بتر ساقه ، لكى لا ينتشر بجسده المرض ، طيب دى صعبه جدا
طبعا ، هيبتروا ساقوا ازاي ؟ مفيش بنج على ايامهم والتطور
الجراحي اللي حاصل دلوقتى ،

قال العابد انه سيقف ليصلى الي الله وعندما يجدونه قد دخل فى
صلاته يقوموا ببتر ساقه ، وفعلا فعل الطبيب ذلك ولم يظهر العابد
صوتا يدل على الالم ، لانه مع الله لم يشعر بأى شئ حوله ، كل
جوارحه مع الله لذلك كفاه الله ، لا تعجبي من ذلك .

مثل ما حدث مع النبي ابراهيم عليه السلام وتعذيب قومه له

@ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم @

ده حال من يحبهم الله ويحبونه @ فسيكفيكم الله @

هااه يا توتا كلامى زعلك ولا دايقك ؟

تقى : زعلنى على تقصيري تجاه ربي ، وغفلتى ، يا ندمى ويا
حسرتى على ما مضى من عمري دون صلاه استغفر الله العظيم

بنوتاتي حبايبي ومستمعيني الاعزاء اهلا وسهلا بحضراتكم
وبرنامج علمني اخي ، ويوميالات تقي

النهارده بنا موضوع جاالمد مش عايزه كسوف ولا خجل مش
عايزه وحده تقلب عن الحلقة غير لما تخلص
اخي النهارده علمني يعني ايه حب .

كثير بنسمع عن الحب ، دي حبت ، ودي اتخانت ، ودي محصلش
نصيب وهكذا ، و في كل الحالات بتكون البنت هي في الآخر اللي
خسرانه ، تعالوا مع بعض نشوف امجد قالنا ايه النهارده عن
الحب @@@

امجد هيروح يسال علي توتا في غرفتها ، وفجاه بيفتح الباب ، و
توتا في ايدها كان الفون و خباته ، و وشها احمر وعنيها برأت
لما دخل امجد فجاه عندها من غير ما يخبط علي الباب او يستاذن
قبل ما يدخل ، و متوتره جدا طبعا وحاله ما يعلم بيها الا ربنا ،
امجد هيستغرب جدا من موقف تقي .

امجد : في ايه يا تقي ؟ مالك ؟ ايه التوتر الي انتي فيه ده ؟ تخلي
الواحد يشك في نفسه بتصرفاتك علي فكره ؟ مالك ؟

تقي : هاه ، لل لا ابداء ، ده انا بس كنت بكلم بكلم ؟ اه بكلم
صحبتي .

امجد : بتكلمي صحبتك ! ولما دخلت يظهر عليكي التوتر ده كله ؟

بصي يا توتا انا مش هتترفز ، ولا هتعصب عليكي بالعكس انا
هكون هاالادئ معاكي جدا ، لكن في المقابل عايز اعرف الحقيقه
واعرف في ايه ؟ وبتكلمي مين ؟ .

تقي بصتلته بخجل وكسوف من غير ما تتكلم .

امجد : طيب ماشي تمام ، انا فهمت دلوقتي كل حاجه ، مش
هسال مين هو ، لكن هتكلم معاكي فالموضوع ده لانك صغيره
ومش فاهمه حاجه ، بصي يا توتا ، انتي بتصرفك دي ممكن
تخسري حاجات كتير ، و اولهم ثقتي فيكي وحبني ليكي .

بصتله تقني في حزن شديد

امجد : اه والله فعلا مستغربه كده ليه ؟

تقني : (و ضعت عينيها علي الارض في خجل واسي شديد .

امجد : بصي يا تقني انا قولتلك قبل كده ، انك ملكه واني مش
هووافق علي حد وخلص ، انك تكلمي واحد ده معناه انه مش
بيحبك وبيلعب بيكي ، لو بيحبك مكنش اتجراً وكلمك فون ، لبييه
؟ المفروض يكون انسان محترم وبيخاف ربنا وبيحافظ علي بنات
الناس ، كان المفروض جه لحد البيت قبل ما يفكر انه يكلمك ،
وكان امتثل لامر القران الكريم

@ وليس البر ان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقي
واتوا البيوت من ابوابها @

@ ولا تواعدوهن سرا @

@ علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا @ كان
المفروض اطاع ربنا ، ولو اتقدملك الشخص ده مش هووافق عليه
☺

تقني : ☹ :

امجد : عشان متخسريش ثقة اهلك فيكي ، عشان مفيش وحده
تضحك عليكي وتبان كويسه وبعدين تعرف سرك وتفشييه وتشوه
سمعتك ، عشان تفضلي ملكه وكبيره في نظر الكل ، واهم حاجه

قدام ربنا ، انك مش بتعملي حاجه غلط كل الكلام اللي قولت هولوا ،
و قاله ليكي مكتوب في صحيفتك ، و يوم القيامة تتطير الكتب ،
وتاخذي كتابك وتفتحي كتابك ، وتقفي قدام المولي عز وجل ،
عشان تشوفي اللي انتي عملتيه كله في حياتك ، تخيلي لو انا
قولتك دلوقتي قوليلي كلمه وحده قولتوها الي بعض ، هتقوليلي
؟ وانا اهوه اخوكي حبيبك اللي مش بتتكسفي منه ؟ قولي يا تقي
😊 .

ما زالت تقي تلقي ببصرها الي الارض ، والحزن يعتصر فؤادها ،
وخجلت جدا من اخيها لا تعلم بم تجيبه :) :

امجد : كيف حالك وانتي واقفه امام رب العزه وبتقراي كتابك
وكووووول حاجه انتي عملتيها وكل كلمه قولتيها ، بعد الموت
بتكون البدايه ، الموت مش نهايه زي ما كتير من الناس فاكره ،
حرام عليكي نفسك وحرام عليكي ماما وبابا الله يرحمه ، وحرام
عليكي تعبي ودلعي وحببي ليكي حرام عليكي تخسري كل ده ،
ارحميني يا اختي ؛ حرام عليكي رسول الله صلي الله عليه وسلم ،
اللي حبك من غير ما يشوفك ، وبيتشوق لرؤياكي ولقياكي ، وده
مش كلامي ده كلام الحبيب صلي الله عليه وسلم ، حينما قال انه
اشتاقت الينا ، فسالوه الصحابه اولسنا احبابك وصحبك يا رسول
الله قال لا انهم قوم ياتون بعدي يؤمنون بي ولم يروني @

اخذ يتعالى صوت بكاء تقي ، وسالت ادمعها علي وجنتيها ،
اردف امجد قائلا :

النبى تعب كتبيبير وجاهد عشان يوصلك للدين والحريه ،
والمكانه اللي انتي فيها دلوقتي ، حرام عليكي تجعليه يحزن
منكي ، حرام عليكي نفسك ارحميها شويه اتقي الله يا تقي ، انتي
حتى اسمك تقي المفروض تكوني تقي فعلا والله يا تقي حاولي

تطقي معنى اسمك في حياتك وشوفي السعاده اللي هتكوني فيها
ايه ؟

ده سال دمه وتألم وشجت راسه الشريفه ، يا اللله لو تعلمين
عظم كلامي ، يسمعه المؤمنون بيكون دما وليس دموعا ل ألم
حبيبهم ، اتركه مرضاة الله ، قولي ياارب تركته لاجلك ، تركته
ابتغاء رضاك عني ، يااا رب سامحني انا غلظت ، توبي الي الله
يا تقي ، اجعلي صفحتك بيضاء ونقيه كقاء الماء ، .

ان شاء الله اوقات تاني هحدثك عن الحبيب ورحلته والعذاب الذي
تعرض له لكي يوصل الينا هذا الدين الحنيف ؛ دين الاسلام ؛
وساحدثكي عن شمائله ؛ حبي رسولكي ، احبكي منذ زمااان دون
ان يراكي ويحبكي وسيحبكي الي ان يراكي هل هناك اعظم من
هذا الحب ؛ هل هناك اعظم من هذا الرجل ؟ حبيبي يا رسول اتقي
الله في نفسك وفي اهلك يا تقي عايز اشوف اختي الشطوره
الاموره هتتصرف ازاي دلوقتي وانا واثق فيكي وعارف رد
فعلك هيكون ايه بعد الكلام لقولتهولك ده

تقي : اكيد هعمل كده وهتصرف بالطريقه دي وادي الخط اهوه
يتكسر ومفيش مكالمات تاني ومفيش حد بقلبي الا رسول الله
صلي الله عليه وسلم وتقي طبعا بتبكي وندمااانه انها فعلت الغلط
ده ومش هتعمل كده تاني وهتبقا بنت شطوره تعالوا بقا نحب
الرسول صلي الله عليه وسلم مع تقي وديييبيبي كانت نهاية حلقة
النهارده من يوميااااات تقي و علمني اخي شاركوني برأيكوا رايك
وخطتك المستقبلية يهموووونني جداااااااا ودعوه صاااااااااااااا
البكوا حبايبي @استنوني فحلقات تانيه كتيبيره ويوميات تقي (:
(؛

الحلقة الثامنة

اهلا وسهلا بيكوا مستمعي الكرام متابعي برنامج يوميات تقي
وعلمي اخي ؛ النهارده حلقتين في حلقة واحده ؛ وطبعاً زي
ما كلنا عارفين تقي بنت مهضووومه اكثير ؛ حلقة جديدة ويوم
جديد مع تقي تعالوا مع بعض ونشوف تقي هتحيكينا ايه النهارده
(:

هنتكلم النهارده عن الحبيب صل الله عليه وسلم ووجووب محبته

امجد بنا بيكون جالس مع حاله وتقي بتيجي لعهده

تقي : امجد كنت عايزه اسالك سؤال .

امجد : اتفضلي حبيتي .

تقي : سمعت حديث عن رسول الله صل الله عليه وسلم بيقول @
لا يؤمن احدكم حتي اكون احب اليه من نفسه وماله وولده @
وفي رواية اخري من اهله وماله @

امجد : نعم يا تقي هذا صحيح ؛ فمحببة رسول الله صلي الله عليه
وسلم واجبة عليكي ؛ كيف لا تحبينه وقد تحمل كثيرا لكي يوصل
الرسالة الينا ؟ تحمل متاعب ومصاعب ومشاق ؛ وسال دمه يا
تقي وشجت رأسه ؛ رسول الله علمنا التسامح والاخلاق الكريمة ؛
رسول الله الصادق الامين ؛ رسول الله قره عينك كيف لا تحبينه ؟
؛ أتي ليخرج الناس من الظلمات الي النور ، حرر العبيد بالاسلام
وحرم الرق والخمر ، وجاهد في الله حق جهاده .

انتى تعرفى ان قوم عذبوا النبى ورموه بالحجاره حتى سالت
قدماه الشريفتان ، وعندما جلس النبى صلى الله عليه وسلم بعيدا
عنهم جاءه جبريل وقال لو شئت لأطبقت عليهم الجبلين ، ف رد
النبى صلى الله عليه وسلم لا يا جبريل ولكنى ادعو الله ان يخرج
من اصلايهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا ، وفعلا ربنا اخرج
من اصلايهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا ؛ وهو خالد بن الوليد
،

سالتة تقى وهى مطبقة حاجبيها : طيب وليه مدعاش عليهم ؟

هذا نبى الله صلى الله عليه وسلم هذا الصادق هذا قمر وبدر
التمام ، انه طيب ، رقيق القلب ، كان لا يدعى على احد ، حتى
موقفه مع اهل قريش حينما اخرجوه من بلده ، وكان خارج حزين
منها ، حتى انه وقف ينظر اليها من على فرسه حين كان مغادرا
اياها قائلا : والله انكى احب بلاد الله الي قلبى ، ولولا ان اهلكى
اخرجونى منكى ما خرجت . وبعد ما عاد منتصرا عليهم كان له
الحق ان يعاقبهم ، لكن عندما اتى اليهم سالهم : ما تظنون انى
فاعل بكم ؟

يعنى انتو تفتكرو انا ممكن اعمل فيكم ايه فى موقف زي ده وانا
منتصر وتعتبرو انتو اسرى عندي ، وقبل كده اخرجتوني من البلد
دي ؟

كانو عارفين اخلاق النبى العالیه ، فكان جوابهم ،

خيـرا ، اخ كريم ، وابن اخ كريم .

ف رد النبى الحبيب عليهم قائلا جمـلته التى خـلـدها التاريخ دليلا
على سماحته : اذهبوا فأنتم الطلقاء .

وموقف اخر ان الرسول صلي الله عليه وسلم اخرجوه قومه من
قريش وعندما هم بالرحيل نظر اليها وقال والله انكي لاحب بلاد
الله الي قلبي ولولا ان اهلكي اخرجوني منكى ما خرجت @ ترك
كل شئ المال والجاه وبلده وخسر وتحمل وعانى كثيرا هذا لا
يستحق منكى ان تحبيه ؟ و القى بالقاذورات كانت امراة ابولهب
تؤذيه وتلقي بالقاذورات امام بيته وانزل الله فيها سورة في
القران لتكون عبره هي وزوجها للكافرين وهي سورة المسد
تعرفينها ؟ .

اجابته تقي وهي تضع يدها علي خدها في اسي ، وتلمع عيناها
حزنا لما تسمعه قد الم برسول الله :
نعم اعلمها ، واحفظها .

اكمل امجد حديثه قائلا :
رحيم وحنون حينما ارسل خادمه الي السوق وتاخر الخادم لانه
جلس يلعب ، ولم يكن الخادم مسلما ، فذهب الي السوق ووجده
يلعب ولم يعاقبه او يتفوه بلفظ لا يليق باخلاقه وقيمه العظيمة ؛
ايضا وصانا نبى الله بالقوارير اي بيكي وبأمي وبالنساء جميعا
وقال استوصوا بالقوارير ؛ اي استوصوا بالنساء قالها متي ؟ في
خطبة الوداع ، حينما كان سيفارقنا حبيبي لم ينساكن والله ؛ كان
رحيما مع زوجاته ومعينا لهن علي قضاء حوائج المنزل كان
يرقع ثوبه بيده ؛ كان محبا للخير وللجميع ؛ كان رجلا عظيما قاد
امه ا ، انه قائد شجاع .

في يوم قال عمر بن الخطاب لرسول الله صلي الله عليه وسلم
والله انى احبك يا رسول ولكن ليس اكثر من نفسي فرد عليه
النبى صلي الله عليه وسلم وقال : والله لا تؤمن يا عمر حتي

اكون احب اليك من نفسك التي بين جنبيك ؛ فبحبه يكتمل ايمان
العبد ؛ فهو حبيب الله صلي الله عليه وسلم وشفيعنا وساقينا يوم
الحشر من حوضه الكريم ؛ فمن صفاته الجود صل الله عليه وسلم
هااه فهمتي يا توتا ؟

تقي : ايوه فهمت الحمد لله ؛ وسأحبه اكثر من اي شئ اكثر من
نفسي بأذن الله .

امجد : براالفوو يا توتا شاطره حببتي .

❏ وخللصت حلقة النهارده

صلوا عليه لتسعدوا ان المحبة احمدُ ، صلوا عليه لتزهدوا في
كل ما لا يحمدُ ، صلوا عليه لتزودوا من نوره كي تهتدوا ،
استنوني ف حلقات تانيه كتييررر باذن الله ويوميااات تقي
وعلمني اخي ، السلام عليكم .

الحلقة التاسعه

الاستاذة الهانم فاقت من الغيبوبه اللي كانت فيها اعوذ بالله منها
أطاطا صاحيه من النوم هههه احم احممم هتفتح الباب .

تقي : هااوووو نعم يا ميجا في ايه ؟

امجد زق الباب ودخل .

امجد : ايه الكتمة دي ؟ الغرفة خلصتي كل الاكسجين اللي فيها ،
و بتتنفسي تاني اكسيد الكربون ، ويا ريتك حاسه ونايمه ، مالك
في ايه ؟ ايه النوم ده كله ،

وهيفتح الشباك عشان يهوي الغرفة (:

وطبعا الهانم بتتناوب وتهز في شعرها بايدها

تقي : مش صايمه طيب ؟ ! وتعبانه خالص فقولت انام عشان
محسش بالجوع ، انت عارف رمضان بنا وحراره وعطش
وجوع ، معلش اميجا اخويا .

امجد : لاننا في رمضان تنومي تنامي ؟ رمضان ده شهر عباده
مش شهر نوم يا توتا ، روعي طسي وشك بشوية مياه وتعالى .
توتا : هاوووااه اوكا اميجا .

امجد في ضيق شديد : ياااارب اهديها واحميها ياااارب .

الهانم اتطست وجت اقصدي يعني طست وشها بشوية مياه وجت
😊

امجد : يختي كميله يا ناس ، عثل اختي .

ابتسامه بايخه من توتا : <

امجد : ائعدي بنا يا توتي ☺ هكلمك في موضوع جميل .

تقاطعها تقي : لأ لاش محاضرات انهاردااا ؛

يقاطعها امجد مداعبا شعرها بيده .

بس يا بت انا اخوكي ، احترميني شويه واسمعي .

تتثاوب تقي بينما تقول : اتفضل يا سيدي .

بصي اتوتا ،

تقي : لا مش هبص .

يبتسم ثغر امجد لحديثها : يا بت اسمعي وانتي ساكتة .

رمضان ده اللي انتي نايمه فيه عشان تنسي جوعك وعطشك ،
شهر رحمة ونور ، وعباده ، وصلاه ، وغفران من الله ، وعتق
من النار بأذن الله ، حيث قال الله عز وجل في كتابه العزيز بعد
البسملة

@ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدي للناس وبينات من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه @ وحديث عن
النبي صلي الله عليه وسلم :

@ من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

@

يعني يا توتي ده شهر التهجد وقراءة القرآن والتقرب الي الله بكل
جوارحك ، شهر الصوم ، شهر الصلاة ، شهر ربنا يغفرلنا
الذنوب والمعاصي اللي ارتكبتها من رمضان الماضي ، لكن لو
عشنا رمضان بجد ، عشنا رمضان بمعناه مش بالمعني اللي كل

واحد فينا شايفه لرمضان ، مينفعش يومك كله يكون نوم ، طيب
وصلاتك فين ؟

قراءتك للقران فين ؟ المفروض انك تختمي القران في رمضان
الشهر العظيم ده ولا متعرفيش ؟ انتي في نعمه تحمدي ربك انه
بلغك رمضان ، في ناس غيرك كانت تتمني تكون خارج
المستشفى عشان تقوم رمضان ايماناً واحتساباً عشان تتقرب الي
الله ، ناس تحت التراب تصرخ و تتمني لو كان ربنا بلغها رمضان
ده كانت ثابت و تصدقت ،
قاطعه تقي قائله :

والمفروض التقرب الي الله يكون حالنا طول العام مش في شهر
رمضان بس

اجابها امجد : كلام صحيح ومضبوط ، لكن الشهر ده بتكون ليه
فرحه تانيه خالص ، فرحة المؤمن بشهر رمضان ليه طعم تالاني
خالص ، ومختلف عن باقي الايام والشهور عنده وعند
المسلمين اللي بيستنوا رمضان ويبدعوا الله طول السنه انه
يبلغهم رمضان ، وفي الشهر العظيم ده بتسلسل الشياطين ، يعني
مفيش شيطان هيجي يوسوسلك انك متصلش وتنامي ، واللي
هيرشدك للشرفي الشهر ده هتكون نفسك الاماره بالسوء ، ف
المفروض انك تصديها وتتحكمي فيها ، وتلجميها بانك متسمعيش
كلامها انك تنامي وتضيع عليكي الصلاة وقراءة القران وتضيع
منك فرحتك برمضان وبعدين تندمي ! لا من دلوقتي الجميها
وتقربي الي الله بكل جوارحك ، تقربي لله بكل شئ ، ادعي الله انه
ياخد بايدك لطريق الهدى والصلاح والفلاح والنجاه ردي الدعاء
ده :

@ ربي اعني علي نفسي فهي تريد لي التهلكه وانا اريد لها
النجاه @

وربنا هيسمعك ، ربنا سميع عليم ، ورحمن رحيم ، ابدأي بقي
من دلوقتي ، ومش عايز اسمع ولا اشوفك نايمه بعد النهارده
ومضيعه رمضان منك ، صلي الفجر ونامي واصحي قبل الظهر ،
عشان الصلاة ، سهله كله شهر يا توتا ويسيبنا ويمشي ، ونبكي
علي رحيله شهر رمضان زي الضيف ولا ازم نكرم الضيف ،
والصيام ربنا هو لبيحاسبنا عليه جلالته حيث قال ف الحديث
القدسي

@ كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به @
مش عايز اشوف كسل تاني في رمضان ، ولا فيس ولا كلام
فاضي كتير سامعه ولا لا ؟ ☺ .

تقي بقا بنظرة حزن انها ضيعت يومها :)
حاضر يا امجد .

امجد : تسلميلي يا روح امجد ، يلا بنا قومي وانا هحضر الفطار
مع ماما .

تقي بابتسامه خفيفه :< ماشي تمام .

وتقي بقا ندمت وقررت انها متضيعش : (الشهر الكريم منها ولا
يعدي كده وخلص ك أي شهر من الشهور وانتي بنا قررتي ايه
يسعدني اعرف قرارك :) .

وديببيي كااانت نهاية حلقة اليوم من يوميات تقي و علمني اخي
استتوني بكره وحلقة جديده من برنامجكوا المفضل يوميات تقي
ومتفهمونااa

؛) صلوا علي الحبيب بنا ودعوه من قلبكوا :

سلام عليكم

الحلقة العاشره

اهلا بيكو وحلقة جديده من حلقات علمني اخي ، تعالو بينا نزور
بيت امجد وتقي ونشوف ايه مغامرة انهارده في منزلهم .
جلس امجد مع والدته ، وتقي تمسك بطبق فيه طعام تتناول منه ،
قائلا :

أنا هحكليكم حكاية حلوه اووووي النهارده عاوزاكم تسمعوها
بقلبك قبل ودنكم ..أتفقنا ؟

ردت السيده مروه و تقي في نفس واحد : اتفقنا .

اردف امجد قائلا :

حكاية عن أحد التابعين قائلاً :

- رجل يُدعى أبا نصر الصياد ، يعيش مع زوجته وابنه في فقر
شديد - مشى في الطريق ذات يوم مهموما مغموماً ، يسأل الله
تعالى الفرج والرزق الحلال ، فزوجته وابنه يتضوران جوعاً .

مر على شيخه أحمد بن مسكين " يقول له أنا متعب يا سيدي ..

وقرأ التابعي في وجه تلميذه ما يعانيه ، فقال له اتبعني إلى البحر

فانطلقا إليه ، وقال له الشيخ – راعباً في لجوء مریده إلى الله
تعالى : " صلّ ركعتين على نية التيسير " واسأل الله تعالى الرزق
الحلال الطيب ... فصلى ، ثم قال له : " سمّ الله " ، - فكل شيئ
بأمر الله .. فقالها .. ثم رمى الشبكة ، فخرجت بسمكة عظيمة .
... قال له " بعها واشتر بثمنها طعاماً لأهلك " .

فانطلق إلى السوق يبيعها ، واشترى فطيرتين إحداهما باللحم
والأخرى بالحلوى وقرر أن يعود إلى الشيخ فيقدم إحداهما له
اعترافاً بصنيعه .. .

رد الشيخ الفطيرة قائلاً : هي لك ولعيالك ، ثم أردف : " لو
أطعنا أنفسنا هذا ما خرجت السمكة "

وفي الطريق إلى بيته قابل امرأة تبكي من الجوع ومعها طفلها ،
فنظرا إلى الفطيرتين في يده

وقال في نفسه هذه المرأة وابنها مثل زوجتي وابني يتضوران
جوعاً فماذا افعل ؟

ونظر إلى عيني المرأة فلم يحتمل رؤية الدموع فيهما ، فقدمها
لها قائلاً :

- الفطيرتان لكما ..

ظهر الفرح والسرور على محياها ، وسعد ابنها سعادة رقصت
لها أسارير وجهه ..

وعاد أبو نصر يفكر بولده وزوجته .

ما إن سار حتى سمع رجلاً ينادي من يدل على أبي نصر الصياد ؟

فدله الناس على الرجل .. فقال له إن أباك كان قد أقرضني مالاً
منذ عشرين سنة ثم مات ، خذ يا بني هذه الثلاثين ألف درهم فهو
مال أبيك .

يقول أبو نصر الصياد .

وتحولت غنياً بإذن الله تعالى وكثر مالي ، و ملكت البيوت وفاضت
تجارتي ، وصرت أتصدق بالألف درهم في المرة الواحدة في
شكر الله تعالى ..

ومرت الأيام ، وأنا أكثر من الصدقات حتى أعجبني نفسي !!

وفي ليلة من الليالي رأيت في المنام أن الميزان قد وضع ونادى
مناد : أبا نصر الصياد هلم لوزن حسناتك وسيئاتك ، فوضعت
حسناتي ووضعت سيئاتي ، فرجحت السيئات ..

فقلت أين الأموال التي تصدقت بها ؟ فوضعت الأموال ، فإذا تحت
كل ألف درهم شهوة نفس أو إعجاب بصنيع كأنه لفافة من القطن
لا تساوي شيئاً ، ورجحت السيئات

وبكيت .. بكيت حتى كادت نفسي تذهب وأحشائي تتقطع . وقلت
ما النجاة ؟

وسمعت المنادي يقول : هل بقي له من شيء ؟

فأسمع الملك يقول : نعم بقيت له رقاقتان ...

وتوضع الرقاقتان (الفطيرتان) في كفة الحسنات ، فتهبط كفة
الحسنات حتى تساوت مع كفة السيئات .

فبقيت خائفاً .. وأسمع المنادي مرة أخرى يقول : هل بقي له من
شيء ؟ فأسمع الملك يقول: بقي له شيء

قلت: ما هو ؟ ...

قيل له : دموع المرأة حين أعطيتها الرقاقتين .

فوزنت الدموع ، فإذا بها كالحجر الصقيل وزناً . فثقلت كفة الحسنات ، ففرحت فرحاً شديداً ..

وأسمع المنادي مرة أخرى يقول : هل بقي له من شيء ؟

فقيل : نعم ابتسامة الطفل الصغير حين أعطيت أمه الرقاقتان ...

وترجع كفة الحسنات ... و ترجح ... وترجح ..

وأسمع المنادي يقول : لقد نجا ... لقد نجا

فاستيقظت من النوم فزعا أقول ما قاله لي أحمد بن مسكين حين رد إليّ إحدى الفطيرتين : لو أطعمنا أنفسنا هذا ما خرجت السمكة .

ردت تقي في تهلل :

لقد فهمت ماذا تقصد ،

اجابها امجد :

حسنا اخبريني ماذا فهمتي ؟ .

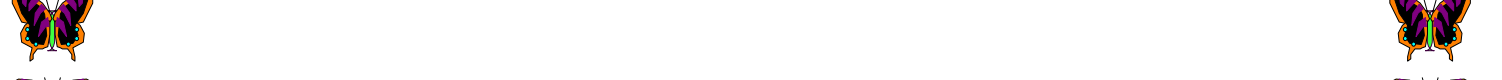
اردفت تقي قائله :

تقصد ان الصدقة هي طوق نجاة لنا ، نعطيها لشخص يحتاجها ، لكننا نحن من نكون في احتياج الي ثوابها ، و اجرها العظيم ، وقد اوضحت ما تفعله الصدقة لنا من نجاه ، وكيف ان ثوابها يتضاعف ، ويجب علي الانسان ان يبعد عن الرياء و المن في اخراج الصدقات ، واعطائها للمحتاجين .



اجابها امجد بباسم الثغر :

نعم ، هذا صحيح ، احسنتي يا طفلي المدلل .



الحلقة الحادية عشر

اهلا بيكو وحلقه جديده من برنامج علمني اخي ويوم جديد من
يوميات تقي ، مشش هحرق عليكو الحلقه زي كل مره واقولكوا
علي عنوان حلقتنا ، لكن انهارده حضراتكو بنفسكو اللي هتعرفو
حدوتنا النهارده بتكلم عن ايه ، وايه الرساله اللي بوصلها
لحضراتكو من خلالها ، نبدا مع بعض .

انهارده تقي رجعت من الكليه منهااره ، دخلت البيت ومكلمتش
والدتها اللي قاعده علي الكرسي في صالة البيت ، وكانت منهاره
جدا ، وبتبكي بطريقه بشعه .

بصتلها الست مروه باستغراب ، واتخضت علي تقي ، قامت
ومشيت خلف تقي اللي دخلت اوضتها واقت بنفسها علي السرير
وفضلت تبكي .

مروه جلست بجانب تقي ، ووجهها قد امتلئ بالحزن وتكدر
خاطرها ، تسالها :

مالك يا بنتي ؟ فيكي ايه ؟ ايه اللي حصل معاكي ؟

لكن تقي لم تجيبها واستمرت في النحيب والبكاء ، بل زاد الامر
سوءا حين سالتها السيده مروه عن ماذا بها ، وماذا قد حدث لها
.

وصل امجد البيت وبعد ما اغلق باب المنزل خلفه و وقف يبص
حواليه يدور علي والدته و اخته ، لكنه لم يجد احد هناك ، اتجه
كي يجلس علي الكرسي ، و قبل ان يجلس سمع صوت بكاء شديد
ياتي من حجرة تقي .

اصاب قلبه الهلع ، وارتبكت اطرافه ، وارتعشت انامله ، يتساءل
في صمت ماذا هناك ؟ ماذا حدث ؟

اتجه امجد مسرعا ناحية حجرة تقي ، دلف الي داخلها ، وجد
والدته تجلس في اسي شديد يكسو وجهها ، ووضعية جلوسها
تندر بانها لا حول لي ولا قوة ، ولا استطيع فعل شئ لها ، لا ادري
ماذا بها وماذا افعل .

اتجه مهرولا ناحية والدته وقف امامها ينظر اليها ويسالها في
هلع : ماذا بها ؟ ماذا حدث لها ؟

اجابته والدته وهي تنظر الي تقي : لا اعلم ماذا بها .

امسك امجد بذراعي اخته يجلسها ، ويردد بعض ايات القران
الكريم في صوت خافت ،

لكنها اخذت تزيحه عنها ، لا تريد ان تجلس ، او ان تنظر اليه .
لكنه اجلسها عنوة ، وجلس بجانبها ، وضمها بين طيات ذراعيه
في رفق قائلا :

ماذا حدث لكي يا تقي ؟ الا تعلمين انكي بذلك تفطرين قلبي
عليكي ؟ فلترفقي بحالي يا صغيرتي .

اخذت تقي من شظايا قلبها التي تتطاير من احتراق قلبها ترفقا
باخيها وهدوءا ، ثم حدثته قائله :

رايته اليوم هناك في الجامعه .

ثم عادت الي البكاء مرة اخري .

سالها امجد ، وما زال يطويها بين ذراعيه :

من هو ؟

اخذت تجفف دموعها التي تمطر من عينيها علي وجنتيها قائلة :

محمد .

برأها امجد عينيهِ ، وضمها اليه اكثر ، قائلا :

وبعدين يعني ؟ وافرض شوفتية ؟ مش اتفقنا انه خلاص يا تقي
ملناش دعوه بيه ؟

اجابته تقي ودموعها تسيل عن عينيها :

رايته اليوم مع فتاة ، جميلة هي ، ترتدي بنظالا ضيقا ، وتضع
علي وجهها الميك آب ، وكمان لابسه نضاره ، هو كان يتمني
يرتبط ببنت زي كده ، وعمل نفسه مشافنيش قال في الاول ، بعد
كده بص لي وعمل مفسه ميعرفنيش وكانه ولا فارق معاه انا .

اجابها امجد وهو يزيل عن وجهها دموعها تلك التي تزررها
عيناها :

اتحزنين عليه بعد علمك عنه كل هذا يا تقي ؟ ، من هو مثل ذلك
الشخص لا تبكين عليه قطعا يا صغيرتي ، احنا اتعودنا علي
عادات وتقاليد معينه يا تقي ، وكمان بنحاول نراقب ربنا في كل
تصرفنا ونراعيه في كل خطوه بنخطيها ، ربنا دايمنا قدامنا
واتربينا علي كده ، هو تربيته علي حسب بيته وبيئته اللي بيسكن
فيها ، من الناس اللي بيقولوا ان دماغهم متفتحه ومتطوره ، من
الناس اللي لما اتولدوا لقيو نفسهم بيتقبلو الموضوع ده عادي
بنسبالهم ، بل يمكن ان يوصل لانه يكون شئ اساسي بيطلبه ،
ويتمناه في شريكة حياته ، انا اتولدت لقيت البت مروه اللي هي
امي ،

وينظر الي والدته التي تجلس بجانبه قائلا :

معلش احجه ، sorry .

تبتسم له والدته وتبتسم تقي لتتير ظلمة الاحزان التي زارت قلبي
كلا من امجد ومروه ،

يكمل امجد كلامه بقي ويقول : يعني يا بت يا تقي بعد عمر طويل
كده لما افكر اتجوز ، هفكر في وحده تكون محجبه ولبسها
فضفاض كده ، وجمالها هو ادبها ، زي البت اقصد الست مروه
مامتنا .

تعالت ضحكات تقي ثم نظرت الي والدتها من بين ذراعي امجد
قائله :

يقصد يقول البت يا ماما مش ماما ، هاهاهاها .

بيتنط قلب مروه من الفرحة لان بنتها هديت ، وبقيت تقي
بتاعت كل يوم اللي بتضحك والضحكه بتتور وشها ، والبيت كله
بينور كمان ، وتقولها وهي باسمه الثغر :

عارفاه اللئيم ده يا بنتي ، هعمل ايه بنا في لسانه ؟ الله يكون في
عون اللي هتجوزه ، هههه .

- هههه ايوا يا ماما ، الله يكون في عونها ، بس برضو يا

بختها يا ماما يعني امجد اخويا عسل كده وسكر .

- طعا يا بنتي يا بختها ، هو انا قليل ولا ايه هه .

- هههه بصي ابك المتكبر يا ماما .

- شايفه يا قلب ماما ، ربنا يهديه هههه .

- بصي يا تقي متزعليش ابدأ علي البني ادم ده ، بالعكس

افرحي ان شخص زي ده مبقيش من نصيبك ، وتاكدي ان

نصيبك موجود ، هو متاخر شويه ، و تلاقيه دلوقتي طالع

عينه علشان يحوِّش يا عيني تمن الشبكة والفرح وفستان
سيادتك ، الطيور علي اشكالها تقع وكذلك القلوب يا تقي ،
يعني قلبك الطيب مستحيل هيكون من نصيب الا شخص قلبه
زي قلبك بالظبط ، طيب كده وعسول ، انك تزعلي ده معناه
اعتراض يا تقي علي اوامر واختيارات ربنا ، وانتي عارفه
ان ده حرام ، واصلا ربنا نظرته للامور بتكون غير نظرتنا
سبحانه ، احنا نظرتنا للامور محدوده ، اما رب العزه
جلالته عالم غيب كل شئ ، ويبدر امور الكل لا يغفل ولا
ينام ، والدليل علي كلامي ده ان لما متحصلش حاجه كنا
بنتمناها وعاوزينها مثلا ، مع الايام بنكتشف حكمة ربنا
وبنقول الحمد لله علي اختيار ربنا ، الحمد لله ان الشئ ده
ما حصلش لما اتمنيته .

- تقي : ايوه صح ، فعلا كانت بتحصلي اوقات .
- امجد : هحكلك حدوته صغنه (زمان كان في صاحبي كان
لما يدعي ربنا بحاجه وتتحقق يفرح مره ، يعني يفرح
شويه قليلين ، ولو دعي ربنا والحاجه دي محصلتش يعني
ربنا مستجابش لدعاهه يفرح عشر مرات ، يعني يهمل
ويزعطت ، الناس استغربوا وسالوه : انت لي كده ؟ اجابهم
لان الاولي هي اختياري ف فرحت مره ، اما الثانيه فهي
اختيار الله ففرحت عشرا ، شوفي ثقته في ربنا وصلته لفين
؟ شوفي ايمانه ويقينه الله ؟) متزعلش نفسك يا توتي ،
بكره يجيلك اللي يستاهلك يا حببتي .
- يارب يا امجد يا اخويا ، يااارب ، علشان انسي .
- ان شاء الله يا تقي :

من تمام الرضي الحمد ، ومن تمام الثقة في الله الابتسامه

الحلقه الثانية عشر

تجلس ملك امام المايك وتقوم باختباره تسسس تسسس المايك
شغال ؟ يشار اليها انه يعمل ، تتحدث قائله : تمام

مساء الخير علي كل حبايبي متابعين برنامجي يوميات تقي
علمني اخي ، النهارده معادنا وحلقه جديده ، بحب اشكر كل اللي
بيشاركونا بارائهم علي بيدج البرنامج ، وميرسي جدا للناس اللي

ببيعتمو رسايل جميله زيهم ، وبيكو مكملين حلقاتنا ، ونبدا علي
بركة الله .

امجد قاعد في البلكونه وماسك كتاب بيقرأ فيه ، هتجيله تقي تقعد
علي الكرسي اللي جنبه وتقوله :
امجد انا مخنوقه اوووي .

امجد هيقل الكتاب اللي ماسكه في ايده وهيصلها ويقولها : مالك
يا حببتي ، ايه مدايقك ؟
تقي هتقوم قاضبه حاجبيها في ضجر ، وهتقوله :

انا نفسي في حاجات كثير ، مش عارفه اوصلها ازاي ، واحلام
كتيبيير نفسي احققها ، بس احيانا بحس اني مش هقدر احققها .
هيخلع امجد نضارته وهييصل ل تقي ويقولها :

بصي يا تقي في حاجه جميله جدا هتساعدك انك تحققي احلامك
كووولها انتي بس ثقي في ربنا وخدي مني بقي الكلمتين الجاينين
ونفذيهم .

بصتله تقي بفرحه كبيره ، ووشها قد امتلا بالبشاشه وقالتله :
اوك ، اتفضل قول .

امجد : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا
دَعَانِ) .

سمعتها الايه دي كثير اوي طبعا ، ومعناها واضح

وهي تقول لنا ان الله عز وجل يستجيب لدعوة الداعي

وهذا يجعلنا ندعوه ، فقد قال لنا انه قريب، يجيب دعوة الداعي
اذا دعاه ، وقد قالوا لنا أيضاً علماء التفسير ، في تفسير تأخر

الاستجابة، إن ذلك يعود لأن الله يمتحن صبرنا، أو لأنه يؤجل
الاستجابة لوقت أفضل . أو لأنه سيعوضنا بما هو خير لنا ، فيجب
ان لا نضجر من تاخر الاستجابة لدعاءنا ، تعالي نكمل قراءة
الآية الكريمة

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (البقرة: ١٨٦)

هذه هي الآية بتمامها (أجيب دعوة الداع إذا دعان) ، لم تنته
الجملة هنا بل :

(فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون)

أجيب دعوتهم إذا دعوني ، فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي

بعبارة أخرى: إجابة الله للدعاء ليست مرتبطة بدعوة الداعي فقط
، كما فهمنا للأسف خطأ ، بل الأمر مرتبط أيضا باستجابة الداعي
لله ، أي لأوامر الله ، ولإيمانه به ، يعني تثقي في ربنا .

الأمر ليس معادلة مبنية على أن تدعو الله ، فيستجيب لك .

الأمر أعقد وتوازن المعادلة قائم على أن يكون لك دور أكبر من
مجرد الدعاء ، وهو الثقة بالله وقدرته في تحقيق ما دعوته به ،
ربنا قال (انا عند حسن ظن عبدي بي) يعني الظن اللي هتظني
بيه ربنا ربنا هيققهولك ، تكلمة الحديث القدسي ايه ؟

ردت تقي عليه وقالت : فان ظن بي خيرا فهو خير ، وان ظن بي
شر فلا يلومن الا نفسه .

رد امجد عليها وهو مبتسم : برافو يا تقي ، اديكي جاوبتي بنفسك
اهوه ، يعني لو ظنيتي ان ربنا هيققلك الاحلام والامنيات
والدعوات دي ، ربنا هيققهالك ، لكن لو فضلتي تقولي ربنا مش

بيحبنى ، ربنا مش هيستجيب لي ، ربنا هيعمل عكس دعوتي دي
، ربنا هيعمل كده فعلا ، ولما يحصل كده متلوميش غير نفسك ،
لان انتي السبب وانتي اللي ظنبتني في ربنا ظن السوء ، وربنا
حذرك اصلا من كده بالحديث القدسي اللي كملتيه من شويه .

الانبياء يا تقي كانت احلامهم كبييره ، ومنهم اللي طلب من الله
المستحيلات وربنا استجاب لدعاءهم ، سيدنا سليمان دعي ربنا
وقال (رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي) وفعلا ربنا
استجاب لدعوته سخر له الجن والطير وكان بي فهم لغتهم ، ومن
بعده لم يحصل احد علي ملك مثل ملكه كما دعي ، وسيدنا زكريا
لما خلاص كبر في السن جدا ، وامراته كانت عاقر لا تلد ، دعي
ربنا وقال (ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين) ربنا
استجاب لدعاؤه واعطاه يحيى ، وفي قصة سيده جت لسيدنا
موسي وقالتله ادعي ربنا انه يكرمني بطفل ، وجتله كذا مره وفي
كل مره سيدنا موسي يقولها (قد كتبكي الله عاقرا) بعد فتره
رجعت لسيدنا موسي وهي تحمل طفلا ، ولما سالها سيدنا موسي
قالت انه طفلها ، استغرب سيدنا موسي وراح يسال ربنا ف ربنا
قاله رحمتي سبقت غضبي ، كانت بتدعي ربنا وهي موقنه
بالاجابه ، مش بس كده لا كمان كانت تلح في الدعاء والطلب من
الله ، مش من مره مرتين استنتي ان ربنا يستجيب لي بسرعه ،
لأ ، القصة دي برضه تعلمنا ان لازم نلح في الدعاء ، احنا ربنا
رب المستحيلات ، ربنا بيحقق المستحيلات ، فلم لا ندعوه ونحن
موقتون بالاجابه ؟

ليه منصبرش علي اجابه ربنا لدعواتنا ، اذكر زمان معلم قال لي
: ان لما بتدعي ربنا ممكن دعوتك وهي بترفع للسماء قابلت
قضاء كان نازل عليك وليكن مثلا ابتلاء بمرض ف قابل دعوتك

دي ف دعوتك ازالت الابتلاء ده ولم يصيبك مرض ، مش بقولك
ان كل مره هيجصل كده او هتتاخر الاستجابة علشان كده ، لأ ،
بس انتي متعرفيش الغيب ومتعرفيش ايه اللي ممكن يحصل او
كان هيجصل والدعوه دي نجتك منه ومن حدوثه ، انتي لا تعلمي
الغيب يا تقي ، ويمكن ربنا شايلك دعوتك علشان بكره ، ماخرك
الاستجابة علشان بيظبطلك امورك ، ويبديرهالك ، علشان لما
تتحقق تفرحي بجد من قلبك ، لدرجة ممكن تبكي من الفرحه ،
بس كده .

تنهدت تقي وقالت له : ونعم بالله ، الحمد لله علي ربنا ، و ربنا
يلهمني الصبر ، ويارب دايمافضل مفكره كلامك ده .
رد عليها امجد وقال : اكيد في وقت الضيق هتنسي كل ده ،
وهتياسي ، بس لو ثقتك في ربنا اكبر هتفضلي فاكره غصب عنك
، لان قلبك متعلق بثقة في الله حبيبه ، وتذكري ان الله يستحي ان
يرفع العبد اليه فردهما صفرا خائبتين .

ودي كانت نهاية حلقة انهارده من برنامجكو يوميات تقي
وانتظرونا في حلقات تانيه كتيبير ومتنسوناش من صالح
دعواتكو . سلامو عليكم .

الحلقة الثالثة عشر

اهلا بيكو مستمعي الاعزاء وحلقه جديدة من برنامجكو علمني
اخى يوميات تقي ، انهرده هتكون حلقه مختلفه شويه ، لان
يومية النهارده امجد هيكلنا كلنا فيها ، مش هيكلم بس تقي ،
هيكلم في مواضيع كتيره مش بس في موضوع محدد ، نبدا بسم
الله :

تقي قاعده جنب امجد ، هيقلها بصي يا تقي شوية نصايح
حلوين انا كتبتهم اهوه ، وممكن تصوريهم وتوزيعهم علي البنات
صحابتك ، هيفيدوهم والله .

هتبص تقي في الاجنده اللي في ايد امجد ، زي الحشريه كده
احممم اقصد زي العسوله كده والفضول هيقتلها وهتساله :
وريني كده كتبت ايه ؟

بذمتكو شايفين الفضول والحشريه اللي فيها اد ايه ؟
ما علينا نعود نشوف امجد هيقل ايه .

امجد : اسمعي يا ستي .

سكر الواد امجد ده اقسام بالله ، ربنا يكرمني ويكرمكو باللي زيه
كده يا بنوتات .

امجد : شوية نصائح ليكو يا بنات من قلبي كده ، يمكن تفيد
البعض

- لما صاحبتك تقولك بصي على الواد الامور الحليوه اللي

جاى ده (بصي فوق رأسها وقوليلها الحقى فيه

صورصار فوق دماغك) هتلاقيها بتقولك فين فين

فييييين وهتسى الحليوه خاااااالص ، زى ما هتغضى

بصرك علميها تغض بصرها وتعرف ان زوجها مكتوب

لها من وقت ما اتولدت ولا بنظرتها هتلفت انتباهه ولا
زفت هي كده بتلفت انتباه الشيطان بس .
- لما تكوني عاوزة تردى لحد جميل او فلوس وهي مش
عاوزه تاخدها (زي صديقتك او اختك مع اني ماظنش
اختك هههههههه) ادفعيها صدقه بنيتها هي ، او اشترى
مصحف بنيتها وهادي بيه حد علشان تاخدوا الأجر سوا
، (ومش فيها حاجه لو دفعتي صدقة بنية زوجك
المستقبلي ماتعرفيش يمكن هو في ضيق وانتى تكوني
سبب في تفريج همه ولما ييجى ابقى نكدي عليه تانى) .
- صوتك يا حبيبتي صوتك يكون منخفض وانتى فى اى
مكان (انتى مش بتحكى موضوع عن قرارات الأمم
المتحدة ولا هو خطاب جماعى) سؤال هو انتى عاوزة
الناس ترد عليكى وتاخدو رأيهم مثلا ولا عاوزة الناس
كلها تعرف حياتك لو فيه ناس عاوزة تعرف الباقي مش
عاوز يعرف .

- اتفقى انتى وصاحبتك انكم يوم فى الاسبوع تحكوا لبعض
قصه عن صحابى او صحابيه (لحد ما زوجك المستقبلى
يشرف وبعد كده ابقى احكى معاه وجبيله صداع) .

٥- لما تكوني بتتكلمى فى الموبايل ياتستنى تنزلى وتتكلمى ،
ياتوطى صوتك (ايوه ياماما ايوه يا حبيبى) احنا مش عاوزين
نعرف حضرتك بتكلمى مين وماتنسيش صوتك يا ام كلثوم .

٦- لما تكوني ماشيه مع صاحبتك فى الشارع مش لازم الشارع
كله يعرف اسمها (ياستى حصلنا الرعب) .

الحلقة الرابعة عشر

اعزائي مستمعيني الاعزاء وقرائي الاحباب اهلا وسهلا بيكو
وحلقة جديدة من يوميات تقي وعلمي اخي .

النهرده هنستمع ليوم جديد من يوميات تقي ، تعالو نشوف
تقي قاعده زعلانه ومضايقه كده ، هييجي امجد يقعد جنبها
ويسالها :

مالك يا تقي ؟

هترد عليه تقي بكل حزن : ماليش يا امجد ، بس زهقت من
الناس دي كلها ، نفسي اموت .

هيرد امجد في غضب : حرام تتمني الموت يا تقي ، وبعدين مين
بس اللي زعلك في الناس يا جميل انت وانا اموتهولك

هترد تقي عليه : انا بعمل حجرات كتير كويسه مع صحابي ، بس
مش بيشكروني عليها ، وممكن ياذوني وانا عملت معاها بس كل
الخير ، ليه طيب كده ؟ مش حرام عليهم ؟

هيرد امجد عليها بعد ان فهم ما يدور في ذهن تقي ، بصي يا تقي
: انتي لازم تتعودي انك متستتيش شكر من حد علي معروف
عملتية معاه ، بس لازم تشكري الجميع وتشكري الظروف ،
شكرا لكل شخص علمني لانه ترك بصمة في حياتي
شكراً لكل شخص نصحني لانه شجعتني لأحقق الكثير

شكرا لكل شخص اهداني ورودا فقد لون حياتي

شكرا لكل شخص اهداني حبا صافيا فقد علمني ان الدنيا بخير

شكرا لكل شخص قال لي انت صديقي فقد جعل لحياتي معنى

شكرا لكل شخص امسك بيدي حين تعثرت فقد اعطى لي حياة

شكراً لكل شخص اغتابني لانه خفف من ذنوبي

شكراً لكل شخص بكاني لانه غسل قلبي من الألم

شكراً لكل شخص سخر مني لانه علمني معنى الارادة والتحدي

شكراً لكل شخص ظلمني لانه جعل دعوتي ليس بينها وبين الله
حجاب .

شكرا لكل شخص خان عهدي ، لانه علمني اني انا الوفاء .

شكرا . لكل شخص كذب علي ، لانه علمني اني اكثر صدقا .

شكرا ، لكل شخص تركني وانا في امس الحاجة له ، فقد جعلني
اقوى في مواجهة الحياة .

شكرا لكل شخص غرس الاشواك في جسدي لانه علمني كيف
اصبر على الالم .

شكرا لكل شخص طعنني في الظهر ، فقد علمني ان الثقة لا تعطى
لكل الناس

بس متنسيش العرفان بالجميل يا تقي :

قول الرسول صلى الله عليه وسلم "إِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ"
هي إيماءة توظف الوفاء لأهل العطاء

وتربي في المتربي أن يلتفت في طريق الحياة ، ولا يغيب عن باله
ولا يتغابي عن أسدى إليه جميلا - ولو لمرة واحدة !-

{إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا}

فالنبل لا يضيع عندهم معروف ، بل الأمر لا يستدعي استحضارًا
ولا تذكرًا في كثير من الأحيان والأحوال .

فأين نحن من الأخت (كبرى أو صغرى) التي تتقمص دور الأم ،
بحنانها وتفانيها، ومع السنين كل جهدها ينسى

وأين نحن من زوجة خال أو عم ، عاشرت بالمعروف والإحسان
والنبل والذوق سنين طوالا . تجرعت غصصًا ، وكظمت غيظًا ،
واتقت ربًا ، وجمعت شملًا .

وأين نحن من زوجة أخ، تحملت حملًا، وأظهرت عقلًا، وبذلت
لطفًا، ولزوجها أكرمت أمًا وأختًا، مع أن عشرة النساء تحتاج
صبرًا .

وأين نحن من جارةٍ بذلت المروءة والندی، ومع الأيام تُنسى ؟

لو كانت فواتيرًا أمام أعيننا لسارعنا إلى سدادها ، ولكننا ننسى
أنّ علاقاتنا تحكم علينا بنص الحديث :

"إنّ حُسنَ العهد من الإيمان"

فبين الوفاء والجفاء تبدو سلوكيات نحسبها صغيرة وهي ليست
كذلك

مكالمة تفقدية ورسالة شكر تعيد الروحَ لأرواح أنهكها الجفاف
والجحود ، وقد بذلت فضلًا لا فرضًا وليكن حذونا

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

ثقافة الشكر واللطف والإنصاف هي ثقافة تعيد للإيمان حلاوته .
فهمتيني يا تقي ؟

ردت عليه تقي فهي لا تدري سوي ان تستمع لنصيحة اخيها ،
حتي يهدا غضبها ، ويرتاح بالها .

نعم يا امجد ، فهمت .

ودي كانت اخر حلقة من حلقات برنامجك يوميات تقي وامجد
وعلمي اخي ، انتظرونا في حلقات تانيه كتير بحبكو اووي ،
كانت معكم ملك محمد .

الحلقة الخامسة عشر

امسكت ملك بالمايك لتبدا حديثها به قائله : اعزائي المستمعين
اهلا وسهلا بيكو وحلقة جديده من يوميات تقي و علمني اخي ،
اهلا بكل بنت وكل ست بتابعنا ، اهلا بكل طالب وطالبه اللي بتمني
انهم بجد يكونو من متابعي البرنامج وبيستمعو خصوصا لحلقة
انهارده ، النهارده مش هحكيلكو عن يوميه من يوميات تقي لكن
هكلم معاكم من قلبي في نقطه كده ، الكلام ده انا بقولهولكو لأنني
محتاجاه أكثر منك

امجد راجع من شغله هل كان ، وتقي طبعا مش وراها حاجه دايمًا
قاعده اودام التليفزيون ، بس زعلانه ومكشره كالعاده صح ؟ انا
بقول كده برضو .

امجد " مالك يا توتا ، زعلانه ليه يا بسكوتي .

تقي بضجر تجيبه : ليه السعاده مقصره معايا؟! انا عملت ايه
اتعاقب عليه بانحرام السعاده ؟

اجابها امجد وهو بيربت علي كتفها في رفق : اسمعي يا تقي (
و إذا صحَّ منك الودّ فالكلُّ هَيِّنٌ) يعني لو حب ربنا وقربه حصلت

عليه اي حاجه بعد كده هينه ولا تشغلي ، عارفه كم اشتقت لأيام
كنت اظنها أسوأ أيامي ودائما ما ادعو الله مرورها سريعا ، لكني
الآن ندمت ولم أعلم أنها أسعد واجمل أيامي وانا لا أعلم وكنت
أدعو الله بالشر لنفسي ولأول مره هجاوبك بصدق " لأنك مقصره
في حق ربنا " لعل " اللي مانع فرحتك .. او تحقيق حلمك .. او
تسهيل شُغلك او راحة بالك أو امتحاناتك او نجاحك او اي شئ ،
هو بسبب تقصيرك مع ربنا ومحتاج انك تتوبي وممكن تكوني
فاكره ان مافيش ذنب معين .. لكن انتي للاسف ممكن تكوني
عامله ذنب وناسياه ! وليه كلامي ميكونش رساله ليكي من ربنا
؟ وانا بس سبب ؟ لو سمعتي كلامي بكل صدق مع ربنا انك
محتاجه تنصف من ذنوبك اللي ملياكي ، صدقتي والله هتطلي
منه وانتي مفيش عليك اي ذنب .

سالتة تقي : مهما عملت ؟!

اجابها امجد : ايوه مهما عملتي ، ومهما كررتي الذنب ، ومُش
بس كده لو عملتي بلوه منيله وليكن خدتي عليها ١٠٠٠ سيئه
" لو سمعتي كلامي للآخر ربنا هيبداك ، الـ ١٠٠٠ سيئه بـ
١٠٠٠ حسنه ! ايه الدليل علي كلامي ؟! :

- سيدنا عُمر في يوم كان قاعد مع اصحابه وفجأه ضحك ضحكة
سعاده وانتصار " هاهاهاهاهاه " وقال لأصحابه " أنا اكثر
واحد فيكم حسنات .. قالوله ازاي دا ؟! قالهم : ألم تسمعوا قول
الله تبارك وتعالى " أولئك يُبدل الله سيئاتهم حسنات " وأنا كُنت
اكثر انسان عاصي قبل الاسلام ومليان سيئات لدرجة انهم كانوا
بيقولوا ان الحُمار بتاعي ممكن يهتدي ! انما انا لاء ! اهو انا
اهتديت وتُبت .. فلما تُبت ودخلت الاسلام ربنا بدلي بنفس حجم
السيئات حسنات ؛ ف انا اكثر واحد فيكم حسنات !

تقي - طب اعمل ايه؟! علشان أنصف من كل ذنوب اللي عملتها
؟

امجد : امر بسيط خالص " تقولي الدعاء اللي هقوله دا ورايا ..
بس وانتي فاكره الذنب اللي انتي عملتيه ومحدث يعرفه ، وفعلاً
زعلانه انك وقعتي فيه ، مين عالم؟! زي ما البرسيل بينصف
الهدوم من اي بقعه .. يمكن الدعاء دا ينصف جميع الذنوب
المبقعه ف قلبك .. قولي ورايا يا طيبه بكل صدق وألم واخلاص
مع الله " اللهم اني تبت .. وندمت .. علي ما فعلت .. وعزمت ..
عزماً أكيداً .. علي أنني .. لا اعود الي المعاصي ابداً .. وأشهد ،،
أن لا اله الا الله .. وأشهد أن مُحمداً رسول الله ..

عارفه يا تقي القلب ف ضلوعي مبسوش بيترد الدم قد منا
حاسه دلوقت بيترد الذنوب والشيطان من جواه !!
متستهونيش بالدعاء .. ده دعاء التوبه .. ومادام بتفتكري
ذنبك وتحتقر نفسك وتتوجعي انك عملتيه ، أقدر أقولك مليون
مبروك ذنبك اتغفر وقلبك دلوقت بيلضي ويبرق من جواه ،
واقدر اقولك ان اكثر انسان عاصي فينا بعد ترديده للكلام دا
ويبقي الكلام لامس قلبه .. يا بخته هو أكثر انسان عنده
حسنات فينا .

ربنا يريح قلبك ويطهره من كل هم وغم وذنوب يا تقي .

احتضنت تقي امجد وهي تبكي قائله له :

ربنا يخليك ليا يا امجد وميحرمنيش منك ابدا يارب .

او حتي كنتي كل ده بس صابره ومبتسمه في وش الظروف ؟
اتظمني ربنا عارف سعيك وتحملك قد ايه وعلي قدر تعبك وتحملك
بيعوضك ، حتي لو اتأخر الوقت بس هيجي اكيد وده وعد ربنا
ليكي ، ربنا قال ايه ؟

بصتلها ميرفت كده وعينيها بتقول انها متعرفش
كملت تقي كلامها وقالت : ربنا سبحانه وتعالى قال
" واصبر لحكم ربك فانك ب اعينا "

ربنا بيقولك متخافيش وتمرعليش انتي في عينيا ، تخيلي لو حد
بشر قالك كده ، او طلبتي منه طلب وقالك من عنيا ، شوفي
بتفرحي اد ايه ؟ ما بالك بقي بالملك الخالق القادر بيقولهاك ؟!
بس كل اللي عوزاكي تعرفيه وتفتكره كويس وتحطيه دايم
قدامك ان ربنا مش بينسي عباداه ومهما طال الهم ف فرج ربنا
جاي وقريب اوي افتكري قول ربنا " وبشر الصابرين .

وافتكري ان لا الحزن بيدوم ولا الهم بيدوم الحزن ماشي وجاي
بعده فرح اكيد بس انتي اصبري والهم ماشي وجاي بعده فرج
اكيد بس بردو محتاجه صبر شويه الحكايه .

وافتكري انك مش انتي الوحيد المهمومه في زيك كثير وممكن
اصعب كمان ، ف احمدي ربنا علي كل وضع انتي فيه او مرיתי
بيه قبل كدا او حتي لسه في علم الغيب ، ربنا ما يعدي عليك
الليله دي غير وهو ماحي كل وجعك وزعلك يا صحبتي ومحققه
كل اللي نفسك فيه ، يارب يرضي عنك ويرضك ويرزقك بفرحه
كبيره اوي تدمع لها عينك .

فرحت جدا ميرفت بكلام تقي ، وحضنتها وكمان شكرتها . تصدقو
تقي طلعت بتعرف تقول كلام كويس وتنصح ؟ والله كنت فاهماكي
غلط يا بنتي سورري ، احمم نكمل كلامنا .

تقي بقي هتقول ل ميرفت ، تعرفي يا بت يا ميرفت ؟ انا عندي
الواد ميजा اخويا بيقول كلام زي الفل ايواللهي .

هتبصلها ميرفت باستغراب وتسالها : ميजा ؟ ههه في ولد اسمه
ميजा ؟

هتضربها تقي في كتفها بس بشويش يعني كده وهتقولها :
بتضحكي علي ايه يا بت انتي ؟ لا هو اسمه امجد بس انا بدلعه
بقوله يا ميजा يا امجود كده يعني .

ميرفت : ااه فهمت .

هترد تقي : المهم بقي الواد امجود مره قالي ان يقول عبدالله
بن معاوية " لا تعجلن فر بما عجل الفتى فيما يضر

فالعيش أحلاه يعود على حلاوته بمر ، ولربما كره الفتى أمرا
عواقبه تسر .

ردت ميرفت عليها بصوت عالي : الله عال كلام الحلو .

هتقولها تقي : هاتي ميكرفون احسن واتكلمي فيه ، بصي

مره كنت في حالة ضيق شديد وقالي ايه بقي امجد ؟ ان وصف
الله علاج ضيق الصدر لرسوله في كتابه الكريم عندما قال له ...

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧)

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (٩٨)

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (٩٩) ودي سورة الحجر

أى عندما يضيق صدرك يا محمد عليك بثلاثة أشياء

العلاج الأول :

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ... سبحان الله ،

والحمد لله ، ولا اله إلا الله ، والله اكبر .

العلاج الثانى :

ا لصلاة (أكثر من السجود)

فاقرب ما يكون العبد لربه وهو في

هذا الذل من لحظات السجود ...

- (كَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ) الايه (١٩) ودي بقي يا ستي في

سوره العلق .

وكان القرب من الله يكون بالسجود فاسجد لتكون قريبا

العلاج الثالث :

(وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) (٩٩)

واستمر في عبادة ربك مدة حياتك حتى يأتيك اليقين ، وهو الموت

وامتثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي أمر ربه ،

فلم يزل دائبا في عبادة الله ، حتى أتاه اليقين من ربه .

ف انتي لازم يا صحبتي تقربي من ربنا ، يا بنتي البعد عن ربنا

اكتتاب اه ونعما .

ضحكت ميرفت وقالتها : مصداقي ونعما ، افكرت شئ يا بت يا تقي .

ردت تقي : قولي يا قدرتي ايه ؟

ميرفت : هههه افكرت ايه من القران الكريم بتقول بسم الله الرحمن الرحيم (ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمي) يعني اكيد سبب الضيق اللي انا فيه ده بعدي عن ربنا .

اجابتها تقي وهي بتفتح كتاب ف ايدها : ايوا طبعا ده وكم ان يوم القيامة هيكون ليه عين النبي ادم رغم تقصيره ويسال ببجاحه ربنا جلالتة ويقوله (قال ربي لم حشرتني اعمي وقد كنت بصيرا) ؟ .

ميرفت فعلا يا تقي ، وربنا بكرمه ورحمته وحلمه علينا قال في اجابته :

(قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تُنسى) .

تقي : سبحانك ربي ما احلمك ، لسا متضايقه يا قدرتي ؟

ميرفت : هههه لا يا صحبتي الحمد لله .

تقي : يلا طيب نزاكر شويه .

وبكده اعزائي المستمعين نكون وصلنا الي نهاية حلقة اليوم من يوميات تقي و علمني اخي انتظروني في الحلقات القادمة باذن الله ، اقابلكو علي خير ، سلام عليكم .

و الحمد ثناء على الممدح بصفاته من غير سبق إحسان ، شكرُ
النعم يتقلب المؤمن يومياً فيما لا يُعدّ ولا يُحصى الكثير من النعم
التي يُعَدِّقها عليه خالقه، أكبرها نعمة الإسلام والهداية. وأقلّ ما
يمكن فعله للاعتراف بهذا الفضل العظيم هو شكره تعالى على
نعمه، قال تعالى: (وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) [البقرة،
الآية: ١٧٢] شرع سجود الشكر عندما تحصلُ النعم للمسلم. وإذا
كان المرءُ يشكر إنساناً إذا صنع له معروفاً، فمن باب أولى أن
يشكر ربّه الذي يغمره بنعمه، وليعلم أنّ شكره لهذا النعمة سببٌ
لاستقرارها وعدم زوالها، بل وزيادتها من الله تبارك وتعالى .

وأمر الله في كتابه بأن يحمد : أمر بذلك نبينا صلى الله عليه
وسلم ، فقال: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِّرُهُ تَكْبِيرًا} [الإسراء
١١١].

وقال نوح عليه السلام : {فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ
فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [المؤمنون ٢٨].

والحمد لله كلمة تعبد الله بها السابقين، ويلهمها الله لعباده في
جنات النعيم:

قال إبراهيم عليه السلام: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ} [إبراهيم ٣٩].

وأهل الجنة في الجنة يقولون إذا دخلوها: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ} [الأعراف ٤٣]

وقال: {دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأٰخِرُ
دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [يونس ١٠].

وقال: {وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ} [فاطر ٣٤].

وعن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتفلون، ولا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يمتخطون». قالوا فما بال الطعام؟ قال: «جشأء ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس» [مسلم].

قولك الحمد لله خير من الدنيا وما فيها، وقد حمد الله نفسه في القرآن الكريم في مواضع عديدة، فمن ذلك: {الحمد لله رب العالمين} في سورة الحمد.

وقوله: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ} [الأنعام: ١]

وقوله: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّْا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [النحل ٧٥]

وقوله - في أول الكهف -: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا}.

وفي أول سبأ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ}.

وفي أول فاطر: {الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

والحمد لله خير الكلام وأحبه إلى الله:

فَعَنْدَ مُسْلِمٍ: «إِنْ أَحَبَّ الْكَلَامَ إِلَى اللَّهِ سَبَّحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

وَلَهُ عَنِ سَمُرَةَ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سَبَّحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يُضْرَكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأَتْ».

وَكثِيرًا مَا يَقْرَنُ التَّسْبِيحَ مَعَ التَّحْمِيدِ، كَمَا قَالَ الْعَزِيزُ الْمَجِيدُ:
{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الصافات ١٨٠ - ١٨٢].

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَمْدَ ثَنَاءً، وَيَكُونُ الثَّنَاءُ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِ إِذَا اقْتَرَنَ
بِالتَّنْزِيهِ، وَالتَّسْبِيحَ تَنْزِيَهُ لِلَّهِ، فَمَعْنَى قَوْلِكَ: سَبَّحَانَ اللَّهِ: تَنَزَّهُ اللَّهُ
وَتَقَدَّسَ عَلَى كُلِّ نَقْصٍ.

وَفِي الصَّحِيحِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي
الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ».

وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَهَا كَثِيرٌ مِنَ الْفَضَائِلِ:

وَلِهَذَا كَانَتْ أَفْضَلَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ سُورَةُ الْحَمْدِ .

وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَرَأَ بِهَا وَحَمْدَ رَبِّهِ فِي صَلَاتِهِ يَقُولُ اللَّهُ: (حَمْدِي
عَبْدِي) كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَفِي وَقْتِ تَانِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ هَكَامَكَ عَنْ فَضْلِ كَلِمَةِ " الْحَمْدُ لِلَّهِ " .
وَبَرَكَّتْهَا فِي حَيَاتِ اللَّيْلِ بِحَافِظِ عَلِيِّ تَرْدِيدِهَا إِلَيْهِ . مَتَزَّعِلِش
هَاتِيهَا وَأَنَا أَبْقِي أَشْتَرِيكَ سَلْسَلَهُ غَيْرَهَا .

تَقِي مَسَكْتَ السَّلْسَلَهُ وَضَمَّتْهَا إِلَيْهَا وَأَبْعَدْتَهَا عَنْ أَمْجَدِ قَائِلِهِ : لَا
أَنَا هَاخِذُهَا حَبِيبَتَهَا ، أَقْصِدُ عَجْبَانِي .

ابتسم امجد وقالها : ماالاشي يا لمضه .

وديبي كانت نهاية حلقة اليوم من برنامجكو يوميات تقي علمني
اخي كانت معكم ملك محمد انتظرونا ومتفهموناااااااش غلط ،
سلامو عليكو .

الحلقة الثامنة عشر

اهلا وسهلا بيكو اعزائي المستمعين والمستمعات ، وحلقه جديده
من برنامجكو يوميات تقي و علمني اخي ، تعالو بينا نروح
بسرعه لحلقتنا انهارده .

امجد هيقول لتقي تعالي اقدي جنبني كده يا ست البنات هقولك
نصيحه .

هتقعد تقي جنبه وتقوله اوك يا امجد .

امجد : بصي يا تقي ، نفسك علي ما متعوديها ، علي طاعه ربنا
ربيها ، هتربيها علي ايه بقي ؟

١- علي الصلاه

الصلاه عماد الدين

عارف انتي لما اخوكي الصغير يعمل حاجه غلط مش بتعاقبه !
طب لما بيكون عايز يلعب ب حاجه و اللعبه ديه غلط عليه
صغيره مثلاً و ممكن يبلعها ف انتي بتخافي عليه و تشليها منه .
احنا بردو قدام المعاصي ب نكون صغيرين و لازم نربي نفسنا و
نمنع الحاجه ديه عننا

مثلا بكره صيام عاشورا

ف انتي سمعتي كلامي و اتشجعتي انك تصومي اليوم ده

يقوم بقي يجي الشيطان ال هو اللعبه الصغيره ال بيلعب بيها
الطفل و يضحك عليك و يخليكي بعد م تقولي هتصومي راح هو
بقي قعد يلعب ف دماغك

و انتي تبقي عبيطه بقي لو خلتيه يسيطر عليكي و يقولك
هتصومي ازاي و انتي بكره راحه الجامعه هتصومي ازاي ده ،
انتي بتكوني جعانه اوي و انتي فاطره لما تكوني صايمة بقي
هتبقي عامله ازاي ده انتي هتموتي من الجوع
جتك نيله كنتي صومتي انهارده كده كده الثواب ضايع

استوب بقي يا شيطان

قوليلو استوب

مش هخليك تضحك عليا

بكره لسه صيام و بعده كمان

و انا عندي ذنوب كثير و عايزه ابدلها ب حسنات

مش هخليك تضيع عليا الثواب

ده انا هبعده عن النار ٧٠ سنه

و هيتفتحي باب الريان

و هبقي من قوافل الصاءمين ، انت عايز تضحك عليا عشان

ماخدش كل الحسنات ديه

يقوم قايلك ده انتي هتتعبني اوي تقولي انتي ايه بقي

ده انا لما اتعب اكثر هاخذ ثواب اكثر

مش هخليك تضحك عليا يا شيطان

و تقومي بقي ايه ، تطلعي لسانك زي المجنونه و تغظيه

بكره صيام .

يعني هتاكلي زبادي انهارده يعني دعاء مستجاب علي الفطار

يعني تغيظي الشيطان و اوعي تخليه يضحك عليك

خليكي اشطر منه و اضحكي انتي عليه

و اوعي تنسي الصلاة

مينف عش صوم من غير صلاه يا قمر ايتي .

وديبي كانت نهاية حلقة اليوم من برنامجكو يوميات تقي و علمني

اخي انتظرونا في حلقات تانيه كتيبير من برنامجكو يوميااات تقي

، و متسووووش تدعولي ، سلامو عليكمو .

الحلقة التاسعة عشر

مساء الخير عليكم يا اجمل متابعين في الدنيا ، وحشتوووووني
، وبعتر علي عدم اذاعة حلقة الاسبوع الماضي وميرسي جدا
لكل الناس الجميله اللي بعنو مسجات علي بيدج البرنامج ،
بشركو يا اجمل فائز ، ونبدا حلقتنا انهارده من برنامجكو
يوميات تقي و علمني اخي ، حلقتنا طوييله انهرده تعويضا لحلقة
الاسبوع الماضي ،

امجد انهرده هيقولنا كوووووولنا مش بس تقي فضائل كلمة
الحمد لله :

قول الحمد لله الحمد لله وهي من أفضل الكلام وأحبه لله عز وجل،
لأن الحمد هو الثناء على الله سبحانه وتعالى، وهو من خير الذكر
الذي يذكر العبد به ربه وأفضل وأشرف العبادات التي يتعبد
المسلم بها، ومن أسماء الله الحسنى الحميد، أي المحمود على كل
حال، فالحمد يكون بالسراء والضراء عكس الشكر الذي يكون في
السراء فقط. الحمد لله من أجمل وأطيب الكلام، وقد انتقاها الله
سبحانه وتعالى من بين الكثير لتكون فاتحة القرآن الكريم لما لها
من مزايا وأسرار عظيمة وكنوز لا تتفد، وأثر هذه الكلمة يكون
في نفس المسلم لأنه سيشعر براحة وطمأنينة واستسلام مطلق،
وهي نعمة من نعم الله عز وجل على عباده، فالمداومة على الحمد
والثناء على الله عز وجل يُضفي بريقاً وتجديداً في حياة المسلم،
فالحمد لله ليس من أفضل الأذكار فحسب بل هو من أفضل الدعاء
أيضاً، فقد روى الترمذي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أفضل الذكر
لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله". أدلة من القرآن على

أهمية قول الحمد لله ذكر الله سبحانه وتعالى مواطن كثيرة في كتابه العزيز تبين أهمية قول الحمد لله، ومن هذه الآيات: قال تعالى: "فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجّانا من القوم الظالمين". قال تعالى: "ولقد آتينا داوود وسليمان علمًا وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين". فوائد قول الحمد لله عدّ الله سبحانه وتعالى قول الحمد لله من أفضل وأطيب الكلام إليه، فهذا القول له فوائد وفضائل عظيمة، منها: أنه سبب أساسي في محبة الله سبحانه وتعالى لعباده، فإذا حمد العبد ربه في السراء والضراء وفي كل وقت، يكون قد كسب حب الله في الدنيا والآخرة، فهي أحب الكلام إلى الله تعالى، فعن سمرة بنت جندب رضي الله تعالى عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت. كما أنه سبب لمغفرة الذنوب والزيادة في الرزق، فعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر الله لك وإن كنت مغفورًا لك؟ قل: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحكيم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين". عدّها الله سبحانه وتعالى أفضل الدعاء، فقول الحمد لله وسيلة للتقرب من الله عز وجل، وتسهيل على المسلم لنيل مطالبه من ربه، فعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله". تتقي الشخص من الخطايا والذنوب، فالتحميد وغيره من الذكر له أثر كبير في التخلص من الذنوب والخطايا. يضاعف من أجور المسلم. تجلب الخير والبركة. امتثالاً لوصية الرسول عليه الصلاة والسلام.

التحميد بمثابة الصدقة، فمن يحمد الله عدّها الله له كأنه تصدق.
صيغ قول الحمد لله لا يقتصر الحمد على قول الحمد لله فحسب،
بل له صيغ متعددة يستطيع المسلم أن يرددها حامداً لله سبحانه
وتعالى، ومن هذه الصيغ: اللهم لك الحمد حمداً طيباً مباركاً كثيراً
كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، اللهم لك الحمد حتى
ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى. اللهم لك
الحمد حمداً يوازي نعمك ويكافئها، اللهم لك الحمد حمداً يليق
بجلال قدرك. اللهم لك الحمد حمداً أنت أهلّ له يارب العالمين.
اللهم ربنا لك الحمد أنت قيمّ السماوات والأرض ومن فيهن، ولك
الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت
نور السماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق وقولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك الحق، وهذا يُقال قبل البدء في الدعاء. حتى
وإن لم يستخدم المسلم أيّ صيغة من تلك الصيغ، فالله سبحانه
وتعالى يعلم ما في القلوب ولا يطلب من عباده أن يكلفوا أنفسهم
في ترتيب الكلام والأدعية حتى يدعو ويرجوه، ولكن تأدباً مع
الله عز وجل وحباً من العبد لخالقه، وخشية الوقوع بالخطأ فإنه
يرجع إلى مثل هذه الصيغ. فوائد وفضائل قول الحمد لله لا تُعد ولا
تُحصى، فحباً من الله سبحانه وتعالى لعباده طلب منهم أن يحمده
حمداً كثيراً، وأن يثنوا عليه ثناءً حسناً، فهذا كله يفيض على
العباد بكم هائلٍ من الكنوز التي لا تنفد.

وروي عن ابن عباس أنه قال: الحمد لله كلمة كل شاكر.

وإن آدم عليه السلام قال حين عطس: الحمد لله.

وقال الله لنوح عليه السلام:

"قل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين" [المؤمنون

وقال إبراهيم عليه السلام:

"الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق"

وقال في قصة داود وسليمان:

"وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين"
[النمل: ١٥].

وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم:

"وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا" [الإسراء: ١١١].

وقال أهل الجنة:

"الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن" [فاطر: ٣٤]. "وآخر دعواهم
أن الحمد لله رب العالمين" [يونس: ١٠]. فهي كلمة كل شاكر.

١- أنها أفضل الدعاء

فقد قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الدعاء الحمد لله»
[رواه ابن ماجه].

وإنما كان التحميد دعاء لأن الإنسان يرجو به ما يرجو بالسؤال
من رضاء الله والجنة.

٢- والتحميد سبب لمغفرة الذنوب:

ففي الصحيحين: «إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى
حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال فيسألهم ربهم
عز وجل وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟ تقول: يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك. فيقول: هل رأوني؟ ... أشهدكم
أني قد غفرت لهم».

٣- سبب لدخول الجنة:

فَعَنْدَ التَّرْمِذِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرَى أُمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

وقيعان: مستوية.

ومن غرس له في الجنة غرس لا بد أن يبلغه.

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(إذا قال العبد الحمد لله قال صدق عبدي الحمد لي)

وروى مسلم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها).

وقال الحسن ما من نعمة إلا والحمد لله أفضل منها

وروى ابن ماجة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما أنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله إلا كان الذي أعطاه أفضل مما أخذ). وروى ابن ماجة عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم:

(أن عبدا من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا إلى السماء وقالا: يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها،

قال الله عز وجل وهو أعلم بما قال عبده، ماذا قال عبدي؟
قالا : يا رب إنه قد قال " يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك

فقال الله لهما اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها
٤- الشكر هو سبب لزيادة النعم

و تجد ذلك في الآية التالية :-

{وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رُبُكُمُ لَّئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ
{إبراهيم ٧

٥- تقرا في الآية التالية قوله سبحانه و تعالى { وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِي
الشُّكُورُ }

انك إذا أكثرت من قولك الحمد لله ربما أصبحت من القليل
الشاكرين من عباد الله

{يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ }
سبأ ١٣

و تجد في الكثير من الآيات جملة { وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
{ البقرة ٣ ٤ ٢

{ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ } { الأعراف ١٠

و الأمر يعود إليك في أن تكون ضمن الكثير من الناس الذين لا
يشكرون

أو أن تكون من ضمن القليل الشاكرين منهم

٦- أن الله سبحانه و تعالى نجى لوط عليه السلام (ربما) بسبب
شكره و حمده

كما تقرأ في الآية التالية قوله سبحانه و تعالى

{نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ {القمر ٣٥

أي أن النجاة هي جزاء الشاكرين

٧- ألا تحب أن تكون عبدا شكورا كما كان نوح عليه السلام عبدا
شكورا

{ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا {الإسراء ٣٤

٨- إن الله سبحانه و تعالى لا يعذبكم إن شكرتم و آمنتم

كما تجد في الآية التالية

{مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا
{النساء ١٤٧

و أخيرا إن الحمد و الشكر هو مما أمر الله سبحانه و تعالى به
عباده في القران الكريم

و تجد ذلك في الآيات التالية و هي بصيغة الأمر أشكروا أي انه
يأمركم بالشكر :-

{فَادْكُرُونِي أَنْذُرَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ {البقرة ١٥٢

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ {البقرة ١٧٢

الآن تأتي إلى قوله تعالى {فَادْكُرُونِي أَنْذُرَكُمْ } من سورة البقرة
١٥٢ " إن أحببتي أن يذكرك الله قومي بذكر الله .

وصلنا حبيباتي المستمعات واعزائي المستمعين الي نهاية حلقة
اليوم من برنامجنا كانت معكم ملك محمد ، انتظروني في حلقات
قادمه . سلامو عليكم .

الحلقة العشرون

اهلا بيكو اعزائي المستمعين من برنامجكو يوميات تقي
وحلقة جديده ، النهارده هتكلم معاكو في موضوع بعيدا عن
اليوميات بناء علي رغبة احدي المستمعات قامت بمراسلتنا
علي بيدج البرنامج باسم مستعار " روضة الجنان " هنتكلم
النهارده عن التسامح ،
التسامح يبرز التسامح كمهارة من مهارات الحياة المهمة،
وصفة في المجتمعات المتحضرة التي لا يتقيد فيها الإنسان
بتقاليد، وعادات تحكم نظرتة للآخرين؛ فيكون منفتحاً مُتقبلاً
للناس على اختلافهم، وهو ما يؤدي إلى التعايش السلمي
بين الفئات المختلفة في المجتمع، علماً بأن التسامح يُطبَّق
على العديد من الجوانب، كالتسامح العرقي، والتسامح
المهني، والتسامح المبني على الجنس، والتوجه الجنسي،
والتسامح الديني، وغيرها. ولا يعني التسامح القناعة التامة
بالمعتقدات الخاصة بالإنسان الآخر، ولكنه مهارة تتطلب
عدم التعصب، أو العنصرية، واحترام الاختلاف مع
الآخرين، والتركيز على القواسم المشتركة بدلاً من التركيز
على الاختلاف، بل والدفاع عن الآخرين إذا ما تعرضوا

لمُضايقات؛ بسبب اختلافهم . تعريف التسامح يُعرّف التسامح في قاموس أكسفورد الإنجليزي بأنه: العمل، أو الممارسة المُتمثّلة بتحمّل الألم، أو المشقّة. ويُعرّف أيضاً بأنه: القوّة، أو المقدرة على التحمّل . وتجدر الإشارة إلى أنّه يمكن الوصول إلى العديد من التعريفات التي تُوضّح معنى التسامح؛ فهو أحد أكثر المفاهيم المُتنازع عليها في البحث العلمي الاجتماعيّ؛ فكلمة تسامح تعني: الانفتاح على التنوّع، والتعدّد بمختلف أشكاله. وهي تعني في الأدب الفلسفيّ بأنّها : ردّ فعل الإنسان تجاه شيء يرى أنّه صعب، أو إشكاليّ بالنسبة إلى ما يعتنقه، ويعرفه، كالأفكار، والآراء، والأشخاص، والمجموعات، والقيم، والسلوكيّات المُتعلّقة بهم، وهو يظهر على شكل القبول. أمّا التسامح كمصطلح في السياسة فيعني: قبول الأفراد المختلفين، وإعطاءهم حقّهم في المشاركة في الحياة السياسية، وقبول الخصوم السياسيّين الذين لديهم آراء مختلفة . ويمكن أن يُعطى التسامح تعريفاً شاملاً بأنه: التأكيد الواعي على الأحكام، والمُعتقدات التي تنطوي على مبادئ العدالة، والمساواة، والرعاية، والنظر في محنة الآخرين؛ أي تقديم الاحترام، والمساواة للذين يختلفون في خصائصهم العرقية، والدينيّة، والجنسية، وغيرها. ويحمل تعريف التسامح بمختلف أشكاله أساسيات مشتركة تشمل الصبر على الآخرين، واتّخاذ الإنسان موقفاً عادلاً، وموضوعياً تجاه الأشخاص الذين يختلفون عنه في مختلف الجوانب، ورفض التعصّب بمختلف أشكاله، والقبول الكامل للآخرين رغم اختلافهم. مبادئ التسامح يُبنى التسامح على عدّة مبادئ تُؤكّد ضرورة عدم التصرّف بناءً على رفض تصرّف، أو

مُعتقد من قِبَل شخص، وفي الوقت نفسه عدم التأثير في الأفكار، والمبادئ الخاصّة، ومن المبادئ التي تتعلّق بالتسامح: الحُكم بموضوعيّة؛ فالكثير من الناس يُطلقون الأحكام الناقدة على الآخرين بغير موضوعيّة، أو دون التفكير المُسبق في تلك الأحكام؛ ولهذا ينبغي أن يحاول الشخص تفهّم الآخرين بشكلٍ غير انحيازيّ، أو تعصّبي . العقلانيّة: قد لا يقتنع شخص ما بوجهة نظر الآخرين الذين يختلفون عنه، ممّا يبرّر له معارضتهم، بشرط ألا تكون هذه المعارضة مجبولة على الكراهية. التسامح بقناعة : قد يظهر البعض تسامحهم تجاه الآخرين عن غير قناعة ؛ إذ إنهم قد يتسامحون معهم لأنّ الآخرين في موضع قوّة لا يمكن معارضته ، أو تجنّباً للمشاكل ، أو رغبةً بأن يُقال عنه إنّه شخص متسامح، وذلك لا يُعتبر شخصاً متسامحاً ؛ فالتسامح الحقيقيّ هو قناعة الشخص بضرورة عدم التصرّف بناءً على معارضته آراء الآخرين . أهمية التسامح للتسامح أثر طيّب في حياة المجتمع ؛ فالأشخاص الذين يُبدون التسامح تجاه الآخرين من المحتمل أن يصبح حالهم أفضل من الأشخاص الأقلّ تسامحاً . ومن الناحية الاقتصادية يُعتبر التسامح مقياساً لمدى استعداد فرد ، أو مجتمع للمشاركة مع الآخرين الذين لديهم أيديولوجيات المختلفة ؛ فالتسامح يُحفز العقلانيّة لدى الأشخاص ، وبالتالي يزيد من قدرتهم على رؤية الآخرين الذين يختلفون عنهم على أنّهم شركاء مُحتملون . كما يُوجد التسامح بيئة تجذب المواهب ، والقدرات جميعها ، وبالتالي فإنّ التنوّع سيكون كبيراً في تلك المناطق ، ممّا يساهم في التقدّم ، والابتكار ، والنموّ الاقتصاديّ . ومن الناحية الاجتماعية

يساهم التسامح في تقليل نسبة التنمر، وخاصةً لدى الأطفال، ويُعتبر التسامح واجباً أخلاقياً تجاه الآخرين، مما يعزز احترام الشخص لذاته قبل احترامه للآخرين . وللتسامح أهمية كبيرة في حفظ حقوق الإنسان ، وتحقيق السلام، والديمقراطية ، والحد من العنف، والنزاعات، والحروب . ونظراً لأهمية التسامح ، فإنه لا بد من معرفة وسائل تنشئة الأشخاص ليكونوا متسامحين منذ طفولتهم ؛ إذ يبدأ اكتساب الطفل لصفاته الأخلاقية من الوالدين في المنزل؛ فإذا كان الوالدان متسامحين مع الآخرين ، فإنّ الطفل سيكون انعكاساً لما يراه في المنزل ، مما يُوجب الحذر من استخدام العبارات السلبية ، والعنصرية أمام الطفل . كما يمكن تعليم الطفل ثقافات الآخرين ، وأفكارهم ، ودفعه إلى مشاركة الأنشطة مع الأصدقاء الذين يختلفون عنه ؛ فالطفل عندما يكون منفتحاً على الثقافات ، والأشخاص ، والأديان المختلفة ، سيكون من السهل عليه قبول اختلاف الآخرين عندما يكبر . وللمدرسة دور في توعية الأطفال بضرورة احترام الآخرين ، وإعداد برامج تعليمية توعوية عن التسامح ، ولزيادة الاندماج بين الأطفال على اختلافهم ، فإنه يمكن إشراكهم في الرحلات ، والمُخيّمات الصيفية . ويكمن دور الإعلام في إيصال صورة غير متعصّبة للأشخاص المُختلفين ، وضرورة انتباه الأهل للمحتوى الإعلامي الذي يشاهده أطفالهم . ويجدر بالذكر أنّ التسامح خُلق موجود عبر التاريخ ، وعبر مختلف الحضارات ، والدُول ، والأمم . أمّا في العصر الحديث فقد ظهر مصطلح التسامح في القرنين: ١٦م ، و١٧م ؛ من أجل تأكيد حقّ الأفراد في العبادة في إنجلترا ، وقد أقرّه فلاسفة

سياسيون لهم أهمية كبيرة ، مثل : جون لوك ، وجون
ستيوارت مل ، وجون رولس . وهو خُلِقَ لا بُدَّ من اتّخاذه
كبنية أساسية في سياسات البشر، وتطلّعاتهم ، وتنمية
القيم، والفضائل لديهم بغضّ النظر عن انتماءاتهم ،
وأديانهم ، وطوائفهم ، ومعتقداتهم ؛ وذلك بهدف بناء عالم
سعيد ، وجديد تسوده روابط الألفة ، والروحانية .

ارجو اني اكون وفقت يا صديقة البرنامج " روضة الرحمن
" في تناول موضوع اقتراح حضرتك ، وبكده اعزائي
المستمعين والمستمعات نكون وصلنا الي نهاية حلقة اليوم
من برنامجك يوميات تقي ، انتظروني في حلقات تانيه باذن
الله كانت معكم ملك محمد .

الحلقة الحادية والعشرون

اهلا وسهلا بيكو احبائي المستمعين ، وحلقة جديدة من
برنامجك يوميات تقي وامجد ، النهارده حلقة مختلفه ،
النهارده رساله من صديقة البرنامج وكانت بتطلب اننا نتكلم
في الموضوع ده ، بس انا هكتفي بذكر رسالتها لحضراتكو
، والرساله بتقول :

وانتي بتلفي خمارك او بتلبسى نقابك ونازلة بيهم ف عز
الحر دا وسايبة ال Make up ودايخة ف المحلات علي
لبس واسع وفضفاض وساتر ،
دايما خليكي فاكرة الاية دي :

الحلقة الثانية والعشرون

اهلا بيكو اعزائي المستمعين والمستمعات وحلقة جديدة من برنامجكو يوميات تقي وعلمي اخي ، النهارده اخر حلقة في الموسم الاول من يومياتنا ، هغيب عن حضراتكو فتره تحضيرا للموسم الثاني انتظرونا متابيعيني الكرام بحلقات قادمه ومتنوعه ،

نبدا حلقة النهارده ونقول بسم الله ،

امجد هيكون قاعد في البلكونه ، هينده علي تقي ويسالها :
تقي انتي بتحبي ربنا ؟

هتبصله والغضب هيظهر علي ملامح وشها وتقوله : طبعاً
اكيد يا امجد بحب ربنا ، بدون ادني شك .

طيب اومال ليه بتسيقي في صلاتك ؟ مبتذكريش ربنا ليه ؟

ربنا مش من ضمن اهتمامات يومك ليه ؟ انا شايف انك

طول النهار من الفيلم ده للمسلسل ده ، للاغاني دي .

تقي بصتلته بحزن ثم ادارت وجهها عنه دون ان تنطق
بكلمه .

هنتكلم ازاي وهي عارفه نفسها انها غلطانه ؟

امجد : اسمعي مني الكلمتين دول يا تقي ، في وحده

موبايلها بيرن .. جالها مسدج .. قامت تفتحها بلهفة ..

بتقرأ الرسالة و عيونها بتلمع من الفرحة .. عينيها دمعت

.. حضرت الموبايل و هي فرحانة .. قرأتها تاني و تالت و
عاشر .. و خدت الموبايل في حضنها و نامت .. دموعها
نازلة علي المخدة .. دموع فرحة .. شوق و لهفة .. كانت
رسالة من جوزها .. مكتوب كتابهم بس لسة ما اتقابلوش
في بيت واحد .. من ضمن الرسالة كان بيقول لها " أنه
هيكلمها متأخر شوية " نامت عشان تعرف تصحى و تتكلم
معاه براحتها .. كانت بتحلم بيه .. و بتحلم بالمكالمة ..

^ ^

و لله المثل الاعلي طبعاً يا تقي ، احنا بقى .. ربنا بعقلنا
رسائل كثير في القرآن .. ما بنقرأهاش كثير ليه ؟ ما
بنقرأهاش أصلاً ليه ؟ .. ما بنمسكش الآية نقعد فيها طول
اليوم من كتر جمالها ليه ؟ .. ما بنفتحش التفسير و نحاول
نفهم الكلام أو حتى نتدارس آياته ليه ؟ .. ما بنتكلمش عنه
ليه زي ما هي بتفضل خمس ساعات تحكي لصاحبته عنه
لحد ما صاحبته تتخفق من سيرته ؟ ..
طب مش هو بلَّغنا على لسان النبي صلى الله عليه وسلم "
أنه بيتنزل كل ليلة في الثلث الأخير للسماء الدنيا ؟ .. مش
احنا عرفنا أنه بيحب يسمع القرآن بأصواتنا ؟ .. ما بننامش
كويس عشان نقوم نقف بين إيديه ليه ؟ .. مطمئنين ليه ؟ ..
ما بنرتلش القرآن ترتيلاً ليه ؟ .. احنا ليه كذا ؟! ..
النبي كان بيفضل يبكي ليلة كاملة في الآية ما بيشتبعش منها
و من جمالها ..
الصحابة و التابعين و الصالحين كانوا زيه .. القرآن كان
أو كسجين حياتهم ..

اخيرا رساله الي اخي "

أخي الغالي هل تسمع صوت بحة الحنين إليك؟ وهل تسمع
أنين الفقد الذي أصبح يعطو منذ رحيلك؟ ما عدت أرى في
أرجائي سوى صورة لك تحمل بين أكفها ذكرى لقلبك الطيب
، ولا زال ينسكب في ثغر مسامعي صوتك كهطول ماطر ،
ها أنا ذا أقف على نافذة الانتظار لأرى شعاع عودتك ، فكن
بخير ، وسلاماً عليك في الغدو والعشي ، كنسمات عطر
يأخذ الأبواب حضورك ، ليسري في عروقي ويتغلغل شذاه
في الأعماق بابتسامه تنعكس إشراقتها ليكلل نورها محياي
، ويبارك الله مسعاك ، أخي .. طريقنا شوك وأزهار ،
وقصف وأنغام ، وإعصار وريحان ، أخي نحن الآن طريقنا
واحد وذكرنا واحد ، أخي نحن الآن روح في جسدين روح
في جسدين ، انت تسري في عروقي سريان الماء الزلال
بعد فورة عطش شديد ، فيثلج صدره ، ويروى ظمؤه ،
ليعود للقلب نقاؤه ، وللنفس صفاؤها ، فتطمئن الروح
وتعود لتتشر أريج الود والحب من جديد ، ما أجمل تلك
اللحظات التي تستشعرها بكل كيائك ، فيذوب لها قلبك ،
وتحس بدفء الروح يسري في عروقك ، وبقشعريرة
يرتجف لها عظمك ، وبسعادة لا يمتلكها إنسان ولا يصفها
أي مخلوق كان وبآمال وأحلام تتزاحم في الفكر والوجدان ،
عن هذا الأخ الذي صورته لا تفارقني ، وابتسامته تلازمني
، وظيفه يناجيني ويسامرني ، اندفع إليك وشوقي يسابقتني ،

والحياء قد غطى معالمي ، اخي انت السند والأمان، وهو
الشجرة الوارفة التي لا تميلُ ولا تنحني ، وانت السور
العالي والحصن المنيع الذي يزود عن أخته مصائب الدنيا ،
ويكون له سنداً وعوناً على الأيام والأعداء ، انت روحُ
إضافية ، ونسمة صيفٍ علية تهبّ على القلب لتخفف من
لهيب الحزن فيه ، انت عيني التي ترى ، وأذني التي تسمع
، وقلبي الذي ينبض ، وانت روعي المعلقة فيه .